



رغم تعداد إيران لمكاسيها من هجومها على إسرائيل

"الوعد الصادق" كان "كاذبا" وتتياهو أكبر مستفيد

18

هجوم إيران على الكيان الصهيوني

صفعة جديّة .. أم حفظ لماء الوجه ؟

22

الثلاثاء 16 أبريل 2024 / 08 شوال 1445 هـ / عدد 602



05

بسبب مقترحات القوانين التوتر بين الحكومة والبرلمان يشتد



هي الرابعة في اقل من سنة

أي جديد في زيارة ميلوني إلى تونس؟

6

التدقيق في الابتدابات يدخل منعرج الحسم؟

7

خطوة مهمة طال انتظارها وتضرر من غيابها الاقتصاد

مجلة الصرف الجديدة بارقة أمل لانعاش التمو وتحسين الاوضاع

ترشح 22 رياضيا إلى الألعاب الأولمبية
باريس 2024

الامتياز للتايكواندو
ورفع الأثقال والسباحة

23



8

المدير الجهوي للتجارة بصفاقس يكشف لـ "24/24":

تمكنا من التصدي للاحتكار وتحكمتنا في انتظامية التزويد

الافتتاحية
صابر الحرشاني

في مفارقة لا تجدها الا في تونس يتواصل اهدار الغذاء رغم الغلاء !!

صالحة للاستهلاك نتيجة عدم توفر الظروف الملائمة ل تخزينها. و يبدو أن من بين أكثر التفسيرات ثباتا في تفسير هذه الظاهرة، ما يتعلق بعدم الوعي بالسلوكيات الاستهلاكية المدمومة و عدم اكتساب ثقافة التخلي عن الممارسات التقليدية في مستوى الشراء و الأكل و اعداد وجبات الطعام.

وقد لا يكون ترسيخ هذا السلوك السيء مرتبط بوفرة المواد الغذائية في فترة ما حيث أن العديد من المجتمعات التي يتوفر فيها الغذاء وكل مظاهر جودة الغذاء يكتفي فيها المستهلك باقتناء حاجياته دون سواها، حيث تدفع هذه الفكرة الى ضرورة الاشتغال على الظاهرة وفق مقاربة شاملة ومتعددة الابعاد من أجل القضاء على جذورها في سقف زمني محدد. وتذهب مجمل الدراسات التي تناولت الظاهرة التي قد تختلف دوافعها و اسبابها من مجتمع إلى آخر إلى صياغة العديد من التوصيات المهمة التي يمكن الاستئناس بيها في صياغة استراتيجيات وطنية للحفاظ على الغذاء ، حيث يمكن أن تتخذ صبغة تشريعات جديدة تشجع من ناحية على التبرع بالغذاء الزائد بدلا من التخلص منها وتفرض من ناحية اخرى عقوبات على من يتمسك بهذه العادات الاستهلاكية السيئة.

كما يتطلب الوضع الكير من الجهد لرفع الوعي بأهمية الغذاء و بالصعوبات التي يواجهها العالم في انتاجه و التي بها يمكن تامين الغذاء و العمل على عدم هدره، ويمكن ان يتحقق ذلك عبر تكثيف الومضات التوعوية و نشرها على أوسع نطاق واقحامها في البرامج التربوية و التعليمية لتعويد الناشئة والشباب على تامين الغذاء بدلا من اهداره.

و من الجدير بالذكر أن تجارب مقارنة اتجهت نحو تثقيف المواطنين حول اهمية تقليل هدر الغذاء، و تكوينهم في كيفية تخزين الطعام بشكل صحيح و استخدام بقاياها بطرق ابداعية، حيث حققت هذه الفكرة على بساطتها نتائج مهمة في كبح جماح هذه الظاهرة.

ويفسر البعض احيانا ظاهرة اهدار الغذاء بسلوك المستهلك في شهر رمضان، وإلى انجذابه قبل الافطار الى العديد من الشهوات دون القدرة على استهلاكها كلها بعد حلول المغرب، لكن هذا التفسير يبدو قاصرا في تفسير هذه الظاهرة التي تمتد في الزمن وتطال كل أشهر السنة تقريبا.

وتتنطوي ظاهرة هدر الغذاء على مخاطر عديدة، وكان وما يزال هذا السلوك الاستهلاكي محل درس واستقراء سواء في مراكز البحث والدراسات أو في المنتظمات الأممية المختصة أو داخل هياكل الدول، لانه على ارتباط مباشر بمسألة الأمن الغذائي، ذلك أن الغذاء الذي يتم هدره هو غذاء يمكن ان يوجه الى فئات عديدة تستحقه، وكلما ارتفع الرقم كلما تقلصت فرص حصول شريحة من المجتمع على الغذاء.

وتكشف الدراسات بدقة أن هدر الغذاء يمكن ان تكون له علاقة مباشرة بنقص امدادات الغذاء خاصة في المجتمعات التي تعتمد بشكل كلي او مكثف على استيراد حاجياتها الغذائية، علاوة على أن هذا السلوك المدموم يمكن ان يزيد من معدلات الجوع، حيث يمكن ان يكون الطعام الذي تم هدره كافيا لطعام اشخاص في حاجة اليه.

و لأجل ذلك يؤكد البرنامج البيئي للامم المتحدة ان هدر الغذاء هو سلوك استهلاكي غير محمود، ينطوي على مضار تمس البيئة و الاقتصاد و الصحة، و من المستوجب التصدي له و التقليل من اثاره الوخيمة.

تعتقد بعض القراءات التي تناولت هذه الظاهرة المتفاقمة أن هدر الطعام في تونس هو سلوك متوارث، يعبر عن ثقافة غير سليمة في التعامل مع الغذاء و في الاقبال على العروض المقدمة حتى و ان لم تتوفر الحاجة في استهلاكها.

ولئن قللت ندرة توفر بعض المواد الغذائية في السوق من عمليات هدرها بعد الحصول عليها، فإن هذه الندرة قد احدثت ظاهرة اخرى لا تقل خطورة تراوحت بين اللهفة وتجميع المواد و تخزينها و هدر جزء كبير منها بسبب تحوله للمواد غير

انقضى شهر رمضان على خير رغم ارتفاع الاسعار ورغم النقص الحاصل في بعض المواد ولم يشترك احد من الجوع واحتفل التونسيون بالعيد رغم ارتفاع اسعار ملابس الاطفال خاصة وكان الانسان لا يسمع الا الشكوى والتذمر ولا احد ممن كثر دخله او قل حمد الله او التفت الى الظاهرة بعقلانية ليعالجها معالجة جذرية .. ولا احد لام نفسه على التبذير الذي يكلف المجموعة الوطنية سنويا اموالا طائلة لو تم انفاقها في الاستثمار لما بقي احد عاطل عن العمل ولكانت تونس في مستوى نمو يظاهي عديد البلدان التي تعرف صعودا اقتصاديا لافتا اذ تشير عديد الدراسات ومنذ سنوات عديدة انه على الرغم من تشكي أغلب المواطنين من صعوبة الحصول على عدد من المواد الغذائية فإن بلادنا تحتل موقعا متقدما في مصاف البلدان الأكثر هدرا للغذاء، ما يثير السؤال حول الاسباب المفسرة لهذا التناقض الحاصل.

و يفيد التقرير الصادر مؤخرا عن البرنامج البيئي للامم المتحدة، والذي يُعلن الحاجة الى فهم الظاهرة و منح الفرصة لمعالجتها، حلول بلادنا في المركز الثالث افريقيا في مؤشر هدر الغذاء بمعدل هدر 172 كيلوغراما لكل فرد، خلف كل منتزانيا و مصر.

وورد التقرير بعد ايام من صدور دراسة اعدتها منظمة ارشاد المستهلك، تشير الى أن نحو 14 في المائة من الغذاء المنتج يتهم هدره و اتلافه على مستوى الاستهلاك، ما يعني أن الكثير من المواد الغذائية التي يتم اقتناؤها يتم التخلص منها في حاويات القمامة دون استهلاكها.

وقد تكفي معاينة حاويات الفضلات في التحقق من صدقية هذه المؤشرات، فعلاوة على كميات الخبز التي يقع تسليمها الى الاشخاص التي تتولى جمعها و بيعها، يمكن أن تحتوي هذه الحاويات على كميات غير قليلة من الطعام الزائد على الحاجة، و لا تقتصر هذه الظاهرة على شهر رمضان فحسب.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

لحماية المحيط والتشجيع على الرياضة استعدادات مكثفة لتنظيم الدورة الاولى لمهرجان "clean UP" بزغوان

محمد الدريدي

برنامج التظاهرة عدة ورشات حية حول جمع النفايات وفرزها ورسكلتها إضافة إلى التعريف بـ15 رياضة جبليّة وطرق ممارستها في إطار قواعد السلامة. كما سيضم البرنامج قافلة صحية تضم عددا من الاختصاصات وعروضاً موسيقية تونسية وفلسطينية علاوة على عروض للصناعات التقليدية وأخرى توعوية. وناقش الحضور المقترحات المتعلقة ببرنامج هذه الدورة الأولى الموجهة لكل الفئات والأعمار وأكدوا على ضرورة توفير كل الظروف الملائمة البشرية واللوجستية لانجاحها والترويج للسياحة الجبلية في الجهة والتعريف بمخزونها الأرضي والباطني الثري والفريد.

أشرف والي زغوان محمد العرش على أشغال جلسة عمل عقدت بمقر الولاية و بحضور المعتمد الأول ومعمد زغوان والمندوب الجهوي للشؤون الثقافية ورئيس الهيئة الجهوية للهلال الأحمر التونسي ورئيس الجمعية التونسية لحماية البيئة والتنمية المستدامة ورئيس الجامعة التونسية للرياضة للجميع وعدد من الاطارات ذات الصلة و خصصت للاستعداد لتنظيم الدورة الأولى لمهرجان "clean up" الذي ستتحضنه منطقة سيدي مدين يومي 20 و21 أبريل الجاري. يتضمن



الجمعية التونسية لقرى الأطفال SOS تنشئ هيئة استشارية للمرافقة في صرف أموال الزكاة

أنشأت الجمعية التونسية لقرى الأطفال SOS هيئة استشارية من علماء وأساتذة جامعة الزيتونة هدفها المساهمة في مزيد التحسيس بدفع أموال الزكاة لفائدة محضوني الجمعية والنظر في مدى ملائمة أوجه الصرف للاستشارات والقرارات الصادرة عن الهيئة الاستشارية. وأكد المدير الوطني للجمعية التونسية لقرى الأطفال "س و س"، أشرف السعيد، أن هذه الهيئة ستتولى الإجابة عن استفسارات إطارات الجمعية والمنتفعين بخدماتها ضمن تخصص الهيئة والتي تتكوّن من الرئيس السابق لجامعة الزيتونة وأستاذ الفقه وعلومه بهذه الدكتور هشام قريسة وأستاذ الفقه وعلومه بجامعة الزيتونة وعضو اللجنة الشرعية لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية AAOUFI والإمام الخطيب بالجامع الكبير بصفاقس الشيخ الحبيب القلال. وأكد أعضاء الهيئة على هامش لقاء جمعهم مؤخرا بقرية الأطفال "س و س" بأكودة في إطار الاطلاع على الموازنة المالية لسنة 2023 من حيث قيمة المبالغ المتحصل عليها من باب الزكاة وضوابط صرفها وفق محاسبة الجمعية أن كل هذه الموارد تصرف في الشؤون المتعلقة برعاية الأطفال في قرى قمرت وسليانة والحرس وأكودة باعتبارها مصرفا من مصارف الزكاة. والجدير بالذكر أن سماحة المفتي السابق للديار التونسية فضيلة الشيخ عثمان بطيخ قد أصدر في 24 أبريل 2019 فتوى بشرعية إعطاء أموال الزكاة لقرى الأطفال "س و س" معتبرا إياها مصرفا من مصارف الزكاة. ودعا التونسيين إلى الانخراط في هذا الجهد المحمود والعمل الإنساني النبيل باعتبار أن الأطفال الفاقدين للسند هم في عداد الفقراء والمساكين. من جهته أكد رئيس الجمعية التونسية لقرى الأطفال "س و س"، محمد مقديش، أن كل الموارد المالية التي تتلقاها الجمعية من باب الزكاة والمقدرة بـ59% من مجموع المداخل التي تتشكل منها الميزانية لسنة 2023 تُصرف في إعاشة الأطفال في القرى الأربعة ومستلزماتهم من حيث الدراسة والرعاية الصحية والاجتماعية والنقل دون سواها وأن الابواب الأخرى للمصاريف مثل نفقات التأجير وتسيير المنشآت والتظاهرات متأتية من غيرها من الموارد. وتُمن دور الهيئة الاستشارية في تعزيز الثقة لدى المزمكين في سلامة صرف أموال الزكاة صلب الجمعية بما من شأنه أن يزيد في تعبئة الموارد وبالتالي الرفع في عدد المستفيدين من الأطفال فاقد السند في كامل تراب الجمهورية.

بعد جعل توزر مقرا له

استبشار بإحداث ديوان تنمية الجنوب والصحراء

محمد المبروك السلامي

كان لقرار إحداث ديوان تنمية الجنوب وتركيز مقره بتوزر، تحت إشراف وزارة الاقتصاد والتخطيط، الأثر الطيب على الأهالي الذين عبروا على ابتهاجهم لهذه اللقطة الكريمة للجهة حيث يندرج إحداث الديوان طبقا لتوصيات رئيس الجمهورية بهدف إضفاء مزيد من النجاعة على سياسات التنمية الجهوية وتطوير العمل التنموي في الإقليم الرابع والخامس. وسيتم إنشاء هذا الديوان كمؤسسة عمومية ذات صبغة غير إدارية ويتمتع بمرونة

إدارية ومالية، كما سيساهم في ضمان حسن توجيه الاستثمار العمومي و التوظيف الأمثل لكل الإمكانيات والموارد الطبيعية والبشرية لولايات الجنوب لمزيد تنمية هذه المناطق وحسن إدماجها في الحركة الاقتصادية الوطنية وتمثل مهام الديوان في تطوير الواحات والزراعات البيولوجية وتنميين الغطاء النباتي الصحراوي وتربية الماشية وخاصة قطاع الإبل وتطوير الطاقات البديلة والمتجددة خاصة منها الطاقة الشمسية والفولتوضوئية والجيولوجية

وتنمية الصناعات المرتكزة على المواد المحلية وخاصة منها صناعات البلور انطلاقا من رمال الصحراء و صناعات الجبس إضافة إلى تطوير مشاريع السياحة البديلة خاصة السياحة الصحراوية وإحداث مناطق سياحية جديدة لتثمين المخزون الطبيعي والحضاري والتراثي للمناطق المعنية، و تنمية المناطق التجارية بالمناطق الحدودية خاصة وتطوير المشاريع التجارية القائمة على المنتجات المحلية. كما سيساهم الديوان في خلق فرص إنتاج بين الولايات تساعد على إحداث اقطاب تنموية تنافسية بالولايات الداخلية، للحد من التفاوت الجهوي، والهجرة وخلق مواطن الشغل وجعل المجال الصحراوي أكثر جاذبية للاستثمار والإستقرار.

استعدادا لموسم الرياح قبلي تدخلات لإزاحة الرمال عن الطرقات

محمد المبروك السلامي

استعدادا للتقلبات المناخية المتوقعة أعدت الإدارة الجهوية للتجهيز قبلي برنامجا للتدخلات الضرورية لفك العزلة عن بعض المناطق عبر إزاحة الرمال عن الطرقات.

حيث قامت المصالح بكل المناطق بإنجاز سلسلة من التدخلات لإزاحة الرمال عن الطرقات عقب الرياح التي شهدتها الجهة في الفترة الأخيرة. فقد تم التدخل بمعتمدية دوز الشمالية على طول الطريق الوطنية الرابطة بين قبلي وقابس مرورا بمطماطة حيث تم رفع وإزاحة الرمال بمنطقة وادي الرمل ومسلك أم الشياح قصر غيلان بئر السلطان. كما شملت التدخلات مدخل رجم معتوق وطريق المطروحة والطريق الرابطة بين ولايتي قبلي وقفصة.

كانت من عناوين الحملة التفسيرية

هذه فلسفة الغرفة البرلمانية الثانية

صابر الخرشاني

قاد انتخاب أعضاء المجلس الوطني للجهات والأقاليم إلى استكمال الوظيفة التشريعية فيما بقيت الاستفسارات تهم صلاحيات ومهام هذه الغرفة التشريعية الثانية و مختلف المجالس المنتخبة التي صعدت نواب إليها.

والجدير بالذكر أن دستور 25 جويلية تضمن أحكاما عامة بشأن الغرفة التشريعية فيما تحتاج فلسفته العامة إلى تنزيل قانوني يبدو أنه سيكون مضمنا في القانون المنظم للعلاقة بين المجلسين و هما مجلس نواب الشعب و المجلس الوطني للجهات و الأقاليم.

الغرفة الثانية في الدستور

و اسند الدستور الجديد المجلس الوطني للجهات و الأقاليم بالعديد من الأحكام العامة التي تضبط صلاحياته و مهامه في انتظار ورود النص القانوني المتعلق بتنظيم العلاقة بين الغرفتين التشريعتين و النظام الداخلي الذي سينظم عمل هذا المجلس. و اورد الفصل السادس والخمسين من الدستور أن يفوض الشعب، صاحب السيادة، الوظيفة التشريعية لمجلس نيابي أول يسمى مجلس نواب الشعب و لمجلس نيابي ثان يسمى المجلس الوطني للجهات والأقاليم.

واهتمت الفصول من 81 إلى 86 من الدستور بتركيبة الغرفة التشريعية الثانية ووظيفتها، حيث يتكون المجلس الوطني للجهات والأقاليم من نواب منتخبين عن الجهات والأقاليم بأن ينتخب أعضاء كل مجلس جهوي ثلاثة أعضاء من بينهم لتمثيل جهتم بالمجلس الوطني للجهات والأقاليم وأن ينتخب الأعضاء المنتخبون في المجالس الجهوية في كل إقليم نائبا واحدا من بينهم يمثل هذا الإقليم في المجلس الوطني للجهات والأقاليم، فيما لا يمكن الجمع بين عضوية مجلس نواب الشعب وعضوية المجلس الوطني للجهات والأقاليم، فيما تنسحب الأحكام المتعلقة بالحصانة البرلمانية لأعضاء مجلس نواب الشعب على أعضاء المجلس الوطني للجهات

والأقاليم.

كما تعرض وجوبا على المجلس الوطني للجهات والأقاليم المشاريع المتعلقة بميزانية الدولة ومخططات التنمية الجهوية والإقليمية والوطنية لضمان التوازن بين الجهات والأقاليم و لا يمكن المصادقة على قانون المالية ومخططات التنمية الا بالأغلبية المطلقة لكل من المجلسين، ما يعني أن الغرفة التشريعية الثانية ستختص بالجانب التنموي.

ويمارس مجلس الجهات والأقاليم صلاحيات الرقابة والمساءلة في مختلف المسائل المتعلقة بتنفيذ الميزانية ومخططات التنمية فيما نص الفصل 86 من الدستور على أن ينظم القانون العلاقات بين مجلس نواب الشعب و المجلس الوطني للجهات والأقاليم، و و سيمكن تركيز الغرفة التشريعية الثانية من استكمال الوظيفة التشريعية و استكمال خطوة مهمة من خطوات تركيز المؤسسات المستقرة المنبثقة على الدستور الجديد. و قد خص دستور 25 جويلية 2022 المجلس الوطني للجهات و الأقاليم بالعديد من الأحكام العامة التي تضبط صلاحياته و مهامه في انتظار ورود النص القانوني المتعلق بتنظيم العلاقة بين الغرفتين التشريعتين و النظام الداخلي الذي سينظم عمل هذا المجلس.

و اورد الفصل السادس والخمسين من الدستور أن يفوض الشعب، صاحب السيادة، الوظيفة التشريعية لمجلس نيابي أول يسمى مجلس نواب الشعب و لمجلس نيابي ثان يسمى المجلس الوطني للجهات والأقاليم.

واهتمت الفصول من 81 إلى 86 من الدستور بتركيبة الغرفة التشريعية الثانية ووظيفتها، حيث يتكون المجلس الوطني للجهات والأقاليم من نواب منتخبين عن الجهات والأقاليم بأن ينتخب أعضاء كل مجلس جهوي ثلاثة أعضاء من بينهم لتمثيل جهتم بالمجلس الوطني للجهات والأقاليم وأن ينتخب الأعضاء المنتخبون في المجالس الجهوية في كل إقليم نائبا واحدا من بينهم يمثل هذا الإقليم في المجلس الوطني للجهات والأقاليم، فيما لا يمكن الجمع بين عضوية

الإقليمي.

وفي استرسال في شرح هذه الفكرة تتضمن المرحلة الختامية، تولى المجلس الوطني للجهات والأقاليم تجميع كل البرامج الصاعدة من الجهات والأقاليم علاوة على المشاريع الوطنية الكبرى مع الأخذ بالاعتبار أولوية الجهات والتميز الإيجابي ليقع، تأليف برنامج اقتصادي وطني بعدالة اجتماعية واقتصادية.

و بناء على هذه المعطيات سيصدر قانون منظم لعمل الغرفتين وهما المجلس الوطني للجهات والأقاليم و مجلس نواب الشعب و عالارجح سينص على تكوين لجنة يمثلها بالتناصف أعضاء من الغرفتين، ستكون مهامها التنسيق والتشاور بين مجلس نواب الشعب و المجلس الوطني للجهات و الأقاليم حتى تكون ميزانية الدولة متناسقة مع مشروع البرنامج التنموي والاقتصادي.

واثر المصادقة على المشاريع التنموية والاقتصادية وتحديد ميزانية الدولة لسنة 2025 تقدم نسخة موحدة بين الغرفتين إلى الحكومة بصفتها السلطة التنفيذية وبعتمادها على السلط اللامركزية الجهوية (الولايات والمعتمديات) تكون مطالبة بتنفيذ المشاريع المقدمة، فيما يبقى دور المجالس الجهوية متابعة ومراقبة توزيع المشاريع على المحليات بالتنسيق مع السلطة التنفيذية

الجهوية (الولاية) و تسهر المجالس المحلية على متابعة ومراقبة تنفيذ المشاريع محليا بالتنسيق مع السلطة التنفيذية المحلية (المعمدية) . و تبدو ميزانية السنة الجارية قد حددت بالطريقة التقليدية و لذلك سوف لن تبرز آثار هذه الهيكلية المؤسساتية الا بعد فترة من اكتمال بناؤها، و اذا ما تطابقت هذه الفلسفة العامة مع الأحكام التي ستصدر بخصوص علاقة الغرفتين ومع الانتظارات من القانون الترتيبي والذي سيحدد طبيعة العلاقة بين المجلس ومؤسسات الدولة فان وجوده من عدمه لا يقف حاجزا أمام بلورة البرامج المحلية التنموية والاقتصادية سيما أن كل مترشح كان له برنامج انتخابي قدمه لعمادته كشرط أساسي

انتخابي قدمه لعمادته كشرط أساسي

مجلس نواب الشعب وعضوية المجلس الوطني للجهات والأقاليم، فيما تنسحب الأحكام المتعلقة بالحصانة البرلمانية لأعضاء مجلس نواب الشعب على أعضاء المجلس الوطني للجهات والأقاليم.

كما تعرض وجوبا على المجلس الوطني للجهات والأقاليم المشاريع المتعلقة بميزانية الدولة ومخططات التنمية الجهوية والإقليمية والوطنية لضمان التوازن بين الجهات والأقاليم و لا يمكن المصادقة على قانون المالية ومخططات التنمية الا بالأغلبية المطلقة لكل من المجلسين، ما يعني أن الغرفة التشريعية الثانية ستختص بالجانب التنموي.

ويمارس مجلس الجهات والأقاليم صلاحيات الرقابة والمساءلة في مختلف المسائل المتعلقة بتنفيذ الميزانية ومخططات التنمية فيما نص الفصل 86 من الدستور على أن ينظم القانون العلاقات بين مجلس نواب الشعب و المجلس الوطني للجهات والأقاليم، و و سيمكن تركيز الغرفة التشريعية الثانية من استكمال الوظيفة التشريعية و استكمال خطوة مهمة من خطوات تركيز المؤسسات المستقرة المنبثقة على الدستور الجديد.

فلسفة الغرفة الثانية

اما فلسفة الغرفة الثانية فقد تم التعرض إليها كثيرا خلال الحملة التفسيرية لرئيس الجمهورية قيس سعيد التي سبقت الانتخابات الرئاسية لسنة 2019، و لم يتم اصدار وثائق ونصوص مكتوبة في هذا الغرض غير ان التصريحات التي يقدمها أعضاء هذه الحملة حول ما يسمى بالنظام الديمقراطي القاعدي تقدم فكرة كبيرة بشأن فلسفة الغرفة الثانية.

و يكشف أعضاء الحملة التفسيرية أن فكرة الغرفة الثانية تقوم بالأساس على قوة الاقتراح من خلال بلورة برنامج تنموي اقتصادي لكل مجلس محلي يكون مؤلفا لجميع مطالب العمادات، ثم تجمع كل البرامج المحلية في كل مجلس جهوي ليقع بلورة برنامج تنموي اقتصادي لكل ولاية، وفي الاثناء يقدم المجلس الإقليمي تصوره التنموي الخاص بمرجع نظره

لترشحه.

ومن المهم ان يشرع كل مجالس محلي في تأليف برامج عمادات في شكل برنامج محلي موحد ربعا للوقت وحتى لا يعرقل عمل المجلس الوطني للجهات والأقاليم و مجلس نواب الشعب والذي سيكون مطالبا بإعداد ميزانية الدولة وفقا للبرامج المؤلفة الصاعدة من المحليات الجهات والأقاليم.

هل تنجح الغرفة الثانية في تحقيق الاندماج الاجتماعي؟

من المرتقب ان ترأسل رئاسة الجمهورية قريبا المجلس الوطني للجهات و الأقاليم لدعوته الى الانعقاد و عقد جلسته الافتتاحية قريبا، وسط انتظارات بأن تحقق هذه الغرفة الثانية الاندماج الاجتماعي صلب الدولة.

و تضمنت الفقرة الأخيرة من الخطاب الأخير لرئيس الجمهورية في المنستير إشارة إلى استكمال هذا المسار، حيث أكد انه قد "تم احترام موعد الاستفتاء في 25 جويلية ثم بعد ذلك موعد انتخابات أعضاء مجلس نواب الشعب ثم انتخاب أعضاء الغرفة الثانية.. المجلس الوطني للجهات والأقاليم وتم ذلك في وقت قياسي مقارنة بتجارب دول أخرى" و تابع: "... نحن في سباق مع الساعة نريد ان نختصر المسافة في التاريخ حتى نتدارك ما وقع في السنوات التي تعرفون وبحول الله وبالارادة الصلبة وبالعزيزة القوية التي لا تلين سنظهر البلاد من كل من عاث فيها فسادا ومازال ويتصورون انهم سيعودون الى الفساد من جديد.....".

و في تفاعل مع استفسارات الصحفيين اثر الكلمة، قال رئيس الجمهورية انه سيتم اصدار النص المنظم للعلاقة بين الغرفتين، مضيفا ان الغاية من ارساء الغرفة التشريعية الثانية تحقيق المزيد من الاندماج الاجتماعي لاوسع فئات المجتمع، والتي قال إنه سيكون بيدها القرار خلافا لفكرة التمييز الإيجابي للجهات و التي وردت في دستور 27 جانفي 2014 غير أنه لم يقع تنفيذها. و في انتظار صدور النصوص المنظمة

بسبب مقترحات القوانين التوتر بين الحكومة و البرلمان يشتد

ويعد ملف الشيكات دون رصيد من أكثر الملفات التي توتر العلاقة بين الحكومة و البرلمان، حيث عقدت لجنة التشريع العام في مجلس نواب الشعب العديد من الجلسات للتداول في المقترحات الممكنة لتعديل الفصل 411 من المجلة التجارية المتعلقة بجريمة الشيكات دون رصيد، و استمعت الى اكثر من وجهة نظر و الى اكثر من طرف في الحكومة و في المجتمع المدني، و ذلك بهدف حسن الاستعداد لمناقشة المبادرة التي ستقدمها الحكومة في الغرض بعد أن طلب رئيس الجمهورية قيس سعيد الاشتغال على هذا الملف.

و انتهى هذا الجهد الى المزيد من الترقب، و سبب طول الترقب بروز توتر جديد حيث يدفع عدد من النواب في سياق التسريع بالصادقة على مقترح القانون الذي اعده بخصيص اصدار عفو شامل للمحكومين في قضايا الشيكات دون رصيد بعد ان تباطأت الحكومة، فيما يدفع نواب آخرون الى التريث بدل من المضي في ممارسات من شأنها تتناقض مع الشعارات المعلنة في عمل مؤسسات الدولة في انسجام .

تداعيات مرتقبة

و مقابل ذلك تذهب وجهة نظر اخرى الى اعتبار أن أعضاء مجلس نواب الشعب لم يفهموا بعد مقاصد الدستور و التغييرات العميقة التي احدها تغيير النظام السياسي من النظام البرلماني المعدل الى النظام الرئاسي، حيث أن الهندسة الدستورية الجديدة و ما تفرع عنها من قانون للعبة قد قبل بها المترشحون ومن غير المعقول الاحتجاج عليها فيما بعد.

و يستند هذا الطرح إلى أن السياسات العمومية اصبحت بمقتضى الدستور الجديد تحدد بشكل حصري من رئيس الجمهورية فيما يتم تنفيذها بمساعدة حكومة يرأسها رئيس حكومة، خلافا للوضع السابق الذي عهدت فيه مهمة صياغة السياسات العمومية الى رئيس حكومة هو نتاج التوازنات السياسية الموجودة في البرلمان، ما يعني ان مجالات البرلمان محددة و لا يمكن للوظيفة التشريعية ان تحل محل سلطة واضع السياسات العمومية حتى و ان كان لها دور رقابي.

و تختلف التقديرات بشأن هذا التوتر المتصاعد بين البرلمان والحكومة، بين من يراه سحابة صيف عابرة و قد ينتهي بتقديم العمل التشريعي سيما ان ارساء الغرفة التشريعية الثانية سيدفع الى هذه الديناميكية التنافسية بين الغرفتين، ومن يرى أن دخول النواب في صراعات مع الجهاز التنفيذي و عدم رضا رئيس الجمهورية على نتائج الانتخابات التشريعية و انتقاده الضمني لما جرى في الحملة ينذر بمنعرجات عديدة لا يُستبعد في اي واحدة منها حل البرلمان.

يتيح الدستور للوظيفة التنفيذية أولوية النظر في مشاريع القوانين المقدمة من الحكومة على مقترحات القوانين الصادرة من النواب.

غضب النواب

كما بقيت العديد من مقترحات القوانين رهينة تقديم الحكومة لموقف بخصوصها، حيث يعبر عدد من أعضاء مكتب المجلس على حالة الحرج من امكانية المصادقة على مقترحات قوانين مصدرها النواب و قطع الطريق على الحكومة في تشريع عدد من النصوص، لافتين الى ان البرلمان يواجه ضغطا كبيرا في هذا المستوى لأن الصورة العامة لدى المتلقي تتعلق بضعف الاداء التشريعي دون البحث عن الاسباب و الدوافع.

وكان رئيس الكتلة الوطنية المستقلة عماد أولاد جبريل، قد صرح مؤخرا بأن عدد من النواب اعدوا مقترح قانون يتعلق بالمسؤولية الطبية و ان هذا المقترح القانوني كان محل نقاش مع ممثلين في الحكومة، مضيفا أنهم تفاجؤوا من استعداد لإحالة نفس مقترح القانون تحت مسمى مشروع قانون بما في العملية من تحقير لدور النواب حسب تعبيره.

كما ينتقد عدد من النواب احالة الحكومة للعديد من مشاريع القوانين التي تعود الى فترات سابقة معتبرين ان استمرار هذه الاحالة دليل على عدم استعداد للذهاب بعيدا في الثورة التشريعية و الاهتمام بالقوانين المهمة التي يمكن ان تؤدي الى تغيير الواقع.

صابر الخرشاني

يستمر الجدل في أروقة مجلس نواب الشعب حول الوضعية التشريعية الموجودة، والتي لا يمكنهم خلالها تمرير اي من مقترحات القوانين و تتأخر فيها مشاريع القوانين التي يمكن أن تحيلها الحكومة الى المجلس.

وبشكل عام تمر العلاقة بين الحكومة و البرلمان من الانسجام الى التوتر و بداية التباعد، فإن كانت سمة الدورة البرلمانية الاولى مصادقة مجلس نواب الشعب على كل مشاريع القوانين المتعلقة بالقروض والاتفاقيات المالية التي قدمتها الحكومة فإن الدورة البرلمانية الثانية المتواصلة تخللها غضب من النواب انعكس في ممارستهم البرلمانية و ادى الى اسقاط مشروع قانونين.

ويبدو هذا الغضب مفهوم، ذلك أن أعضاء مجلس نواب الشعب قد اودعوا 33 مقترح قانون في مجالات مختلفة، وتمت مناقشة اغلبها في اللجان البرلمانية القارة من دون احالتها الى الجلسة العامة للمصادقة عليها سوى مقترح قانون وحيد وهو المتعلق بتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني والذي تعطل في الجلسة العامة منذ شهر نوفمبر الماضي.

ويؤكد العديد من النواب أنهم اعدوا العديد من المبادرات القانونية، وبعد الانكباب على صياغتها كان الحكومة أو أعضاء منها تدعوهم الى التريث لكونها تشتغل على نفس المجال التشريعي فيما

للعملية، فإن الدور الاساسي للغرفة التشريعية هو تنموي بالاساس في اطار السعي للموازنة بين مختلف الجهات و الاقاليم حسب ما هو معلن في الفلسفة العامة من الدستور.

و سبق ان أكد رئيس الجمهورية قيس سعيد خلال مشاركته في الاقتراع في الدور الاول من انتخابات اعضاء المجالس المحلية و يوم 24 ديسمبر الماضي، أن فلسفة الغرفة التشريعية الثانية كانت قد تراجعت في مطلع القرن العشرين، و لاحضا عودة ازدهارها في السنوات الاخيرة بحثا عن مؤسسات تشريعية أكثر تمثيلية و ادماجا للمواطنين، مشددا في كل التصريحات على أن الغرفة التشريعية الثانية تتقاسم الوظائف مع الغرفة الاولى.

و فلسفة مجلس الجهات و الاقاليم وقع التطرق اليها خلال الحملة التفسيرية في اطار ما سمي بالبناء الديمقراطي القاعدي الهادف الى تمثيل ابناء الشعب في مواقع صنع القرار، لتكون الوظيفة التشريعية ممثلة لأكثر طيف ممكن من اطياف المجتمع التونسي.

و لان تطابق النظريات مع تحقيق الاهداف المرسومة مشروط في الغالب بالعديد من العوامل فإن السؤال الذي يهم المستقبل يتعلق بقدرة المجلس الجديد على لعب هذه المهمة، في الوقت الذي تشكو فيه البلاد من صعوبات في التمويل.



هي الرابعة في اقل من سنة أي جديد في زيارة ميلوني إلى تونس؟



يحرك الضغط المسلط على ميلوني زيادة الضغط المسلط على تونس حتى تقبل دون قيد أو شرط أن تكون بمثابة حدود متقدمة لأوروبا

الدولية مقابل حماية حدودها من أدفاق المهاجرين فإن عدم قدرتها على تنفيذ الوعود التي قدمتها يعقد التزام تونس بما تطلب من إجراءات. ومن المعلوم أن المقاربة الأمثل في مسألة الهجرة غير النظامية تكمن في مساعدة تونس اقتصاديا و ماليا و مرافقتها في قيادة مشاريع تنموية كبرى ما ساعد على تقليل ادفاق هجرة ابناؤها الى الفضاء الاوروبي، فيما تبقى بلادنا غير مسؤولة على مسارات الهجرة من البلدان الافريقية و التي تتطلب حوارات اشمل و مساع دولية مشتركة لا تلقي كل المسؤولية على تونس.

الاتحاد الأوروبي، ماريو دراغي، سلفه كرئيس للمجلس الإيطالي. وبحسب مراقبين للدبلوماسية الإيطالية، يحرك الضغط المسلط على ميلوني زيادة الضغط المسلط على تونس حتى تقبل دون قيد أو شرط أن تكون بمثابة حدود متقدمة لأوروبا من خلال القيام، على أراضيها، بجميع الإجراءات الشكلية للسيطرة على المهاجرين في وضع غير نظامي، وحتى من خلال تطبيق تدابير الاحتجاز في تونس، غير أن الموقف التونسي غير قابل بكل ذلك. و ان تبدو إيطاليا احرص الدول على المصلحة التونسية والاكثر تحركا في الفضاء الدولي بهدف تقديم المساعدة

في ثلاثة أسابيع، قبل أقل من شهرين من الانتخابات الأوروبية، والتي من المرجح أن تسبب الفوضى في إيطاليا.

حسابات خاطئة

والتحدي الذي يواجهه ميلوني وفق الملاحظين، هو ضمان تعاون عميق مع تونس حتى لا تتعرض لأية مفاجآت غير سارة خلال حملة انتخابية حساسة حيث تأمل أن تخرج الأحزاب الأوروبية اليمينية في نهاية الأمر منتصرة، تمامًا مثل رئيسة المفوضية، أورسولا فون دير لاين، التي يبدو أنها تدعمها حتى لو كانت تفكر أيضًا بشكل واضح في دفع الخير الاقتصادي إلى رأس الحكومة.

بدءًا من الاتفاقية الشهيرة مع الاتحاد الأوروبي إلى اتفاقية "ماتي"، لانتهاه من خطة "كيفانو" بهدف واحد وهو وضع حد للهجرة غير الشرعية. و بحسب تقارير اوروبية تعتمز "جيورجيا ميلوني" الدفع في سياق جعل مسألة الهجرة غير الشرعية اهم الاولويات للبلدان المتداخلة فيها مثلما فعلت ذلك في الصيف الماضي عندما استقدمت رئيسة المفوضية الاوروبية "كريستينا فوندرلاين" و رئيس الوزراء الهولندي الى تونس قصد جسر أوروبا الى شراكة مع تونس.

و تتوقع التقارير ذاتها ان تسوق المسؤولة الإيطالية مجددا الى المساعدة المالية لتونس و الوقوف معها في هذا الظرف بالذات، بهدف استبعاد خطر الفوضى في الفضاء الاوروبي. واذ لم تتردد المسؤولة الإيطالية في السفر الى بلادنا لتذكير تونس بضرورة الحفاظ على حدودها، أخذ رئيس الجمهورية قيس سعيد زمام المبادرة مذكرا بأن بلاده لن تسمح باتخاذ القرارات التي تقضي بتوطين الافارقة في تونس او بتنفيذ الاملاءات الخارجية مضيفاً أن تونس لا تقبل أن تكون أرض عبور ولا دولة يمكن للمهاجرين غير الشرعيين أن يستقروا فيها. وتأتي هذه التصريحات في وقت بدأت فيه عمليات الهجرة غير النظامية في الارتفاع مرة أخرى، بعد انخفاض ملحوظ في الأشهر الأخيرة، مما يثير قلق إيطاليا، فحسب تقارير إيطالية بلغ عدد المجتازين للحدود نحو الفضاء الإيطالي 8 الاف شخص

طاب الحرشاني

من المرتقب أن تزور رئيسة الحكومة الإيطالية "جورجيا ميلوني" بلادنا غدا الأربعاء لمناقشة ملف الهجرة في وقت أكد فيه رئيس الجمهورية قيس سعيد رفضه المطلق لتوطين المهاجرين الافارقة.

و افادت وكالة "نوبا" الإيطالية أن زيارة رئيسة الحكومة الإيطالية الى تونس تتعلق بالهجرة غير النظامية مع استمرار توافد "قوارب الموت" على إيطاليا.

وقد كشفت الحكومة الإيطالية في بلاغ مقتضب أن المسؤولة الإيطالية ستغادر تونس في اليوم نفسه، وستسافر إلى بروكسل، لحضور اجتماع المجلس الأوروبي المقرر يومي 17 و18 من شهر افريل الجاري.

و تعد زيارة رئيسة الحكومة الإيطالية "جورجيا ميلوني" الى تونس هي الرابعة في نحو سنة من بدء المسار المتعلق بالبحث عن شراكة في مكافحة الهجرة غير النظامية، و تشير المعطيات المتداولة في الكواليس الأوروبية ان دوافعها مرتبطة بعودة مؤشرات الهجرة الى الارتفاع مجددا بعد أن قلت في الفترة الأخيرة.

ولم تأت ميلوني إلى تونس منذ جويلية 2023 وتوقيع مذكرة التفاهم حول شراكة استراتيجية وشاملة بين الاتحاد الأوروبي وتونس، والتي كانت مهندستها. لكن جيورجيا ميلوني، رئيسة المجلس الإيطالي، حسب تقارير حقوقية لم تغب تونس عن بالها،

تفعيلا لشراكتها مع منظمة الأعراف الاسبانية AMEC

كونكت الدولية توفر فرصة للمؤسسات التونسية لحضور وعرض برشلونة

اللوجستية التي تعتبر الركن الاساسي لنجاحها في اقتحام الاسواق الاجنبية وتطوير صادراتها عبر تقوية قدراتها التنافسية وهذا المعرض سيوفر لها فرصة الاحتكاك بالشركات الرائدة عالميا واوروبيا في هذا المجال والتعرف على التطورات الحاصلة في المجال اضافة الى امكانية عقد شراكات مهمة تمكن المؤسسات التونسية من تطوير قراتها في مجالات التغليف والتعبئة لتحسين اشكال منتجاتها وحسن ترويجها ثم التغلب على العوائق في مجال الخدمات اللوجستية لتحسين تدفقات الصادرات التونسية نحو مختلف الاسواق العالمية.

في القارة العجوز وقدرتها على فتح افاق واسعة امام المؤسسات التونسية العاملة في اختصاص معرض برشلونة ستيسر كونكت الدولية للمؤسسات التونسية الراغبة في حضور هذه التجارة اجراءات المشاركة عبر ربط الصلة بين الجهة المنتظمة والمؤسسات التونسية وستكون كونكت الدولية المنسق الاول لهذه البعثة الاقتصادية.

هذه التظاهرة من الاهمية بمكان للشركات التونسية العاملة في مجال صناعة الأغذية الزراعية ومستحضرات التجميل والأدوية والتي تحتاج الى التميز في مجال التعبئة والتغليف والخدمات

بحكم ارتباطها باتفاقية شراكة مع منظمة الأعراف الاسبانية AMEC (رابطة الشركات الصناعية الدولية) تلقت كونكت الدولية الدعوة لحضور فعاليات المعرض التجاري الرائد في جنوب أوروبا للتغليف والتعبئة والخدمات اللوجستية HISPAC 2024 الذي ستحتضنه مدينة برشلونة الاسبانية في الفترة الممتدة من 7 إلى 10 ماي 2024 .

وليامانها بقيمة هذه المناسبة الاقتصادية والتجارية المهمة

التدقيق في الانتدابات يدخل منعرج الحسم؟

طاهر الخرشاني

تؤشر التصريحات الصادرة على رئيس الجمهورية قيس سعيد أن مهمة التدقيق في الانتدابات و الإدماج بالوظيفة العمومية و الهيئات و المنشآت العمومية قد دخلت مرحلة الحسم برغم الصعوبات و عدم الرضاء على استجابة الإدارة لها.

و أكد رئيس الجمهورية قيس سعيد في أكثر من مناسبة الى وجوب تطهير الإدارة ممن قال إنهم تسللوا إليها بهدف تعطيل دواليب الدولة دون اي وجه قانوني في الوقت الذي يعاني فيه من هم أحق بذلك من البطالة.

ويرى عدد من المراقبين ان المهمة الاساسية التي جيء من اجلها برئيس الحكومة الحالي أحمد الحشاني هي التدقيق في الانتدابات، سيما و أن هذه المهمة كان حاضرة بقوة في خطاب تسلم العهدة و في اللقاءات العديدة التي جمعت رئيسي الدولة و الحكومة. و بعد التمديد في اعمال اللجنة المختصة، اشتركت العديد من الزيارات الميدانية التي يؤديها رئيس الجمهورية قيس سعيد في التأكيد على وجود العشرات من الانتدابات المشبوهة في القطاعات التي تهتم بها تلك الزيارات، ما يعني ضمينا حصول تقدم في هذه المهمة و بروز مؤشرات على لوحة القيادة.

و من المؤشرات التي كشفها رئيس الجمهورية خلال اللقاء الأخير الذي جمعه برئيس الهيئة العليا للرقابة الإدارية والمالية ومقرر لجنة قيادة



الجمهورية. وقد جرى يوم 25 جانفي المصادقة على أمر يتعلق بالتمديد في الأجل الممنوح للجان التدقيق المنصوص عليه بالفصل 6 من الأمر عدد 591 لسنة 2023 المؤرخ في 21 سبتمبر 2023 المتعلق بإجراء تدقيق شامل لعمليات الانتداب والإدماج بالوظيفة العمومية والهيئات والمؤسسات والمنشآت العمومية والشركات ذات المساهمة العمومية وسائر الهياكل العمومية الأخرى والمنجزة من 14 جانفي 2011 إلى 25 جويلية 2021 بسبب الارتفاع الكبير في عدد الملفات التي يتم التدقيق فيها مقارنة بالعدد الذي كان منتظرا، ولغياب وثائق في عديد الملفات.

و اثر استكمال اعمال التحقيق من المفترض المرور الى ترتيب الجزاء، حيث تضمن المرسوم المنظم للعملية جوانب عقابية يتم بمقتضاها سحب الإدارات والهياكل المعنية لقرارات الإدماج أو الانتداب التي ثبت في شأنها عدم احترام الشروط والإجراءات المحددة في النصوص التشريعية والترتيبية المنطبقة عليها أو التي ثبت اتخاذها بناء على شهادت علمية مزورة أو غير مطابقة لشروط الإدماج أو الانتداب، وذلك بصرف النظر عن التبعات الجزائية في الغرض.

ويثير التدقيق في الانتدابات جدلا حادا في المجتمع، بين من يدعو الى استبعاد كل من يثبت مسار التدقيق حمله لشهادت مزورة أو لوجه الى الوظيفة العمومية دون توفر المقاييس الدنيا في ذلك، ومن يدعو الى التريث و حسن ادارة ملف من شأنه أن يمس السلم الاهلية في البلاد مالم تتزامن معه برامج مراقبة.

أشغالها في أجل شهرين من تاريخ مباشرتها لمهامها برفع التقارير المنجزة إلى لجنة القيادة.

وتنطلق أعمال لجنة القيادة، وفق المصدر نفسه، حال استكمال تركيبتها، وتصدر أذون المأمورية المشار إليها بالفصل الرابع أعلاه في أجل أقصاه عشرة أيام من تاريخ انطلاق أعمالها، وتنتهي لجان التدقيق أشغالها في أجل شهرين من تاريخ مباشرتها لمهامها برفع التقارير المنجزة إلى لجنة القيادة.

ويرفع رئيس لجنة القيادة، في أجل شهر واحد من تلقيه تقارير لجان التدقيق، تقريرًا ختامياً في أعمالها إلى رئيس

بلغت 60% فقط و أكد ان هذا الأمر غير مقبول ولا يمكن أن يستمر، وعلى كل مسؤول أن يتحمل مسؤولياته .

وفي شهر اكتوبر الماضي تحدث رئيس الدولة على النتائج الأولية لعملية التدقيق في الانتدابات التي تمت دون وجه حق ، مصرحا بأن إحدى المنشآت العمومية أفضى التدقيق فيها خلال يومين فقط إلى التفطن إلى أكثر من 1500 عون وموظف تم انتدابهم بناء الولاء لهذه الجهة أو تلك.

وبحسب الامر الصادر يوم 22 سبتمبر من العام الماضي، فإن لجان التدقيق تنهي وفق الأمر الرئاسي

عمليات التدقيق في الانتدابات والإدماج بالوظيفة العمومية والهيئات والمؤسسات والمنشآت العمومية والشركات ذات المساهمة العمومية وسائر الهياكل العمومية الأخرى والمنجزة من 14 جانفي 2011 إلى 25 جويلية 2021 عماد الحزقي ذكر عدد 432 ألف انتداب وفق البلاغ الصادر عن الرئاسة.

ويتضح ان هذه المهمة مستمرة سيما ان رئيس الجمهورية قد افاد بأن نسبة الاستجابة للمطالب التي وجهتها اللجنة إلى كل الإدارات المعنية

في مشروع تعييد "زنقة الكوشة" بدقاش

روائح كريهة وشبهة فساد

محمد المبروك السلامي

تمثل إشكالية الانسداد المتكرر لقنوات شبكة التطهير إضافة إلى تردي حالة الطرقات ونقص الترسيف أبرز الإشكاليات التي أثارها سكان حي

زنقة الكوشة ، والذين يطالبون بمعالجة هذه الملفات التي باتت تشكل الشغل الشاغل لهم وتعاني "زنقة الكوشة" منذ إحداث شبكة التطهير، والتي تم إنجازها في تسعينيات القرن الماضي في شكل

مشروع رئاسي وعدم تبنيها من طرف الديوان الوطني للتطهير الا مؤخرا وحتى بعد ربطه منذ أكثر من خمس سنوات بمصب التطهير، جنوب واحة دقاش ، تواصل انسداد القنوات مما سبب فيضان

البالوعات وخروج الاوساخ بالمسالك والطرقات خاصة المؤدية للواحة وانبعثت الروائح الكريهة داخل المنطقة ويبقى تدخل ديوان التطهير محدودا مما أقلق راحة المتساكنين

الإشكالية الثانية التي أثارها المتساكنون تتمثل في البنية التحتية والحالة المتردية للطرق التي تكاثرت بها الحفر والتشققات و برك المياه خاصة بعد الأمطار التي شهدتها الجهة مؤخرا وأصبحت مصدر قلق للمتجولين و أصحاب العربات والسيارات، رغم انه لم يمر على تهيئتها وتعبيدها إلا ستة أشهر، فمن يتحمل مسؤولية هذا الفساد الإدارية الجهوية للتجهيز ام المقاول الذي قام بالإشغال على قاعدة غير صحيحة؟



المدير الجهوي للتجارة بصفاقس يكشف لـ "24/24":

تمكنا من التصدي للاحتكار وتحكمنا في انتظامية التوريد

وائل الرميلى

رفعت فرق المراقبة الاقتصادية التابعة للإدارة الجهوية للتجارة بصفاقس، 540 مخالفة اقتصادية، على إثر القيام بـ 2445 عملية رقابية، خلال الفترة الممتدة من 01 إلى 20 رمضان 2024، وفق ما أفاد به المدير الجهوي للتجارة محمد جابر حريز لـ "24/24".

مخالفة اقتصادية، مضيفا، انه قد تم حجز كميات كبيرة من المواد المختلفة منها 3,703 طن من مادة الفريضة المدعمة، و13,880 طن من مادة السميد الأربط و1,608 كغ من مادة الأرز المفور و11,295 طن من مادة السكر المدعم وكميات أخرى من مواد غذائية مختلفة (زيت مدعم، كسكي، شربة، شاي، حليب..).

وأشار حريز في ذات الإطار، أن أغلب المخالفات المسجلة تركزت في قطاع المواد الغذائية (229 مخالفة)، كما سجل قطاع المواد الفلاحية الطازجة نسبة هامة من المخالفات بلغت + 39 % بـ 214 مخالفة منها 126 مخالفة في الخضار والغلغل و88 مخالفة في الدواجن واللحوم الحمراء والأسماك مقابل تسجيل 62 مخالفة في قطاع المخابز. وتعلق حوالي ثلثي المخالفات المرفوعة بالممارسات المخلة بشفافية المعاملات (326 مخالفة)، في حين شملت 22 % من المخالفات تجاوزات متصلة بالأسعار والاحتكار بـ 120 مخالفة (منها 51 مخالفة في الخضار والغلغل و43 مخالفة في المواد الغذائية)، كما سجلت الإخلالات بأحكام المتروlogيا القانونية نسبة 2,5 % من المخالفات شملت خاصة المواد الغذائية.

أما بالنسبة لتغطية الميدانية، أشار حريز، أنه قد تم خلال ثلثي شهر رمضان تسخير 165 فريقا رقابيا بمعدل + 08 فرق يوميا بالإضافة إلى خلية قارة تم تركيزها بسوق الجملة للخضار والغلغل بصفاقس، وتولت هذه الفرق تنظيم 2445 زيارة تفقد بمعدل + 122 زيارة في اليوم (15 زيارة

وأكد محمد جابر حريز، أن مصالح المراقبة الاقتصادية عملت على تأمين حسن سير المعاملات التجارية وذلك من خلال مواصلة تنفيذ برنامج العمل الخصوصي الذي تم وضعه للغرض عبر تعزيز التغطية الميدانية على كامل اليوم وتنويع آلياتها، والتركيز على استهداف قطاعات المنتجات الفلاحية الطازجة، المواد المدعمة، المواد الغذائية العامة، وكذلك عبر التصدي لمحاولات الاحتكار والمضاربة وانفلات الأسعار والتجاوزات المخلة بشفافية المعاملات ومحاولات الخزن العشوائي والاحتكاري، فضلا عن متابعة تنفيذ الإجراءات المتخذة لتأمين التوريد والتخفيف من حدة الممارسات الاحتكارية في بعض القطاعات التي تشهد ضغوطات في التوريد والأسعار.

حصيلة النشاط الرقابي

وبين محمد جابر حريز، أنه قد تم تسخير 165 فريقا رقابيا نفذ أكثر من 2445 زيارة تفقد ومراقبة مشتركة مع مصالح الأمن والحرس الوطنيين، لمختلف مناطق الولاية وتحرير 540

ومساحات تجارية بطريق منزل شاكر وطريق تنيور) لتعديل العرض وبأسعار معقولة. كما أشار حريز، انه قد تأمين تزويد فضاعات تجارية بصفاقس الكبرى بكمية استثنائية (10 طن) من الموز المورد الموجه للمستهلك التونسي بأسعار تفضائية وذلك يوم 30 مارس 2024 مع اقتراح عقوبات إدارية تكميلية بغلق محلات تجارية من أجل الترفيع في الأسعار.

واختتم حديثه بالتأكيد انه، عموما، تميز العمل الرقابي خلال هذه الفترة بتحسين نجاعته على مستوى التحكم في نسق الأسعار وشفافية المعاملات بالسوق وانتظامية التوريد بها بالإضافة إلى تطور حجم العمليات النوعية والاستباقية التي استهدفت التصدي للممارسات الاحتكارية والتفريط في المواد المدعمة، كما تجدر الإشارة إلى أن الجهود الرقابية، لا بد أن يرافقها مجهود مواز من المواطن، القادر بسلوكه الاستهلاكي الرشيد والمسؤول على حماية نفسه بنفسه من الإفراط في الاستهلاك والإنفاق.

للفريق الواحد) تركزت على مسالك التوزيع بالتفصيل (75%) ومسالك التوزيع بالجملة (15%) والطرق والمخازن (10%) واستهدفت الفضاعات ذات الحركية التجارية خاصة بالمناطق الشعبية والمعروفة بالكثافة السكانية. وتم العمل على التحكم في الأسعار ومتابعة تنفيذ الإجراءات مقارنة بما قبل رمضان، وقد أكد حريز، أن مصالح المراقبة الاقتصادية بصفاقس عملت منذ انطلاق شهر الصيام على المتابعة اليومية لوضعية السوق من حيث التوريد ومسار الأسعار وتفعيل مختلف الإجراءات المتخذة لتأمين التوريد بالمواد الاستهلاكية، وتم في هذا الإطار تأمين كميات استثنائية من مواد السكر المدعم والحليب وزيت الزيتون الموجه للاستهلاك العائلي بأسعار تفضائية والإشراف الميداني على توزيعها بفضاعات تجارية مختلفة بولاية صفاقس بالتنسيق مع السلطات المحلية والمصالح الأمنية، فضلا عن تأمين تزويد صفاقس الكبرى بكميات من لحوم الأبقار المسربة الموردة (بواب الجبلي

ضمن برنامج التمكين الاقتصادي

330 ألف دينار لتمويل مشاريع بجهات من توزر

في إطار تدخلات وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن، نظمت اللجنة الجهوية لمتابعة برنامج التمكين الاقتصادي جلسة لتحديد مناطق تدخل البرنامج لسنة 2024 وقد تم رصد 330 ألف دينار لإنجاز جملة من المشاريع بكل معتمديات الولاية مع إعطاء الأولوية للمعتمديات ذات الكثافة السكانية والتي بها عدد كبير من الأسر ذات الوضعيات الخصوصية، وذلك بعد اختيار المنتفعين وتأطيرهم والإحاطة بهم ومتابعة تركيز المشاريع حتى دخولها حيز الإنتاج.

محمد المبروك السلامي

في بادرة من مدرسة حي السلام وجمعية امل بتوزر

تقديم هدايا للأطفال المقيمين بالمستشفى الجهوي

ببادرة من الإطار الإداري والتربوي و تلاميذ المدرسة الابتدائية حي السلام بتوزر و بمساهمة جمعية "أمل للعائلة والطفل"، تم تقديم هدايا للأطفال المقيمين بالمستشفى الجهوي بتوزر. وقد انطلقت فكرة تجميع الهدايا من دراسة نصوص في إطار العمل المدرسي داخل القسم حول مهن الطب، حيث تحولت الزيارة التفسيرية إلى زيارة لنشر ثقافة التضامن والمحبة بين الأطفال وخلق إحساس لدى الأطفال المقيمين بالمستشفى أنهم ليسوا بمعزل عن أسرهم واحبائهم. وقد ساهمت جمعية "أمل للعائلة والطفل" بتعليف الهدايا واقتناء بعض اللعب بهدف غرس روح التضامن لدى الأطفال وإدخال البهجة على الأطفال المقيمين في المستشفى

محمد المبروك السلامي

الرئيس المدير العام للشركة الجهوية للنقل بنابل لـ "24/24" سنة 2025 ستكون سنة الإقلاع للشركة على مستوى الاستثمار

السفريات المنتظمة التي قدرت خلال الفترة الممتدة بين 5 و 15 أبريل الجاري بأكثر من 1122 سفرة منتظمة أمنتها 571 حافلة وفق ما أكده وليد كرعاني الرئيس المدير العام للشركة الجهوية للنقل بنابل وأضاف ان الشركة امنت إلى جانب سفريات خطوطها المنتظمة سفريات تعزيزية خلال فترة قبل العيد (من 5 إلى 8 أبريل 2024) 69 سفرة وخلال فترة العيد (من 13 إلى 15 أبريل 2024) 54 سفرة تعزيزية بالإضافة إلى تأمين السفريات المنتظمة والتعزيزية انطلاقاً من محطة النقل البري "باب عليوة" بإتجاه سلبانة ومكثر والسبيخة والروحية وقعفرور. كما قامت الشركة الجهوية للنقل بنابل بتسخير 5 حافلات يوميا لتعزيز النقل انطلاقاً من محطة سيارات الأجرى (لواج) بإتجاه مدن داخل الجمهورية حسب الطلب ونظمت الشركة خلال النصف الثاني من شهر رمضان المعظم، لتيسير استعدادات المواطنين لعيد الفطر، عدة سفريات ليلية، في اتجاه نابل وتونس العاصمة.

المشاريع الرقمية للشركة، اعلان طلب عروض لموقع ديناميكي للشركة لبيع الاشتراكات المدرسية والمدنية مع العمل على وضع نظام استخلاص الكتروني عن بعد واعتماد الطرق الذكية لاستهلاك البنزين لترشيد النفقات. وقال الرئيس المدير العام للشركة الجهوية للنقل بنابل انه تم وضع برنامج انتدابيات لتعويض الموارد البشرية من خلال انتداب حوالي 50 عوناً لفائدة الشركة والتوجه نحو التقليل من عدد ساعات العمل الإضافية لتحقيق العدالة بين السواق في كافة الفروع، مشيراً إلى وضع برنامج عمل لإعادة هيكلة الخطوط والعمل على استعادة بعض الخطوط القديمة التي تم الاستغناء عنها في فترة ما ومن بينها الرابطة بين الهوارية وقلبيية والهوارية ونابل. وقال وليد كرعاني ان الشركة الجهوية للنقل لولاية نابل اعدت برنامجاً خاصاً بنقل المسافرين طيلة أسبوع عيد الفطر، وذلك من خلال إضافة 87 سفرة تعزيزية نهابا و90 سفرة إيابا بين المدن، بالإضافة إلى

سماج باشا

أكد وليد كرعاني الرئيس المدير العام للشركة الجهوية للنقل بنابل في تصريح لـ "24/24" ان الشركة الجهوية للنقل بولاية نابل تتعافى تدريجياً لتكون بداية سنة 2025 سنة الإقلاع للشركة على مستوى الاستثمار لاسيما وأنه تم الانطلاق في اقتناء حافلات لتعزيز اسطول الشركة وتحسين خدماتها.

وأضاف كرعاني انه تم خلال شهر ديسمبر الفارط اقتناء 3 حافلات عادية وسيتم تدعيم الشركة بـ 8 حافلات رفاهة، سيتم استلام 3 منها قبل موفى أبريل الجاري، ليتم استكمال بقية العدد المبرمج قبل 23 ماي القادم بالإضافة إلى اقتناء 2 حافلات رفاهة و15 حافلة عادية قبل موفى السنة الجارية، وسيتم قريباً إعلان طلب عروض يتضمن 30 حافلة إضافية وطلب عروض لتركيز 3 آلات غسيل لفائدة الشركة. وبين أنه سيتم قريباً في إطار



استعدادا للموسم الصيفي

الانطلاق في تنفيذ حملات نظافة بكل بلديات توزر

خصصت جلسة العمل التي أشرف عليها محمد أيمن البجاوي والي توزر لوضع برنامج لمقاومة الحشرات والتدخلات المزمع القيام بها والانطلاق في تنفيذها قبل حلول الصيف الذي يشهد ارتفاع كبير لدرجات الحرارة ووجود نقاط مياه راكدة والتي تمثل بؤر تكاثر الحشرات.

وقد تم الاتفاق على أن تتعهد البلديات بالمداداة وتوفير المبيدات والأدوية لمقاومة الحشرات، والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بجهر الخنادق ومجاري المياه في الواحات، إضافة إلى قيام المؤسسات والهيئات الإدارية الأخرى بالتدخلات الضرورية سواء بحملات النظافة أو حماية المحيط لمعاودة الجهود المبذولة

ول
محمد المبروك السلامي

بكلفة تفوق 15 مليون دينار تقدم في إنجاز مشاريع البنية التحتية بقبلي

سجلت العديد من المشاريع المبرمجة والخاصة بتحسين وضعية الطرق المرقمة وإحداث مسالك ريفية تقدما في الإنجاز على غرار تغليف سطحي لمشروع المحدث بقيمة جمالية بـ 9 مليون دينار على طول 20 كلم. من جهة ثانية بلغت نسبة تقدم أشغال المسالك الريفية 80 بالمائة على غرار مسلك جمنة الظاهر على طول 10 كلم و جنعورة المساعيد على طول 8 كلم وقد بلغت قيمة الاعتمادات المرصودة 4 ملايين دينار، كما تم تخصيص اعتمادات بقيمة 3.2 ملايين دينار لمسلك الصابرية الشرقية على طول 6.5 كلم ومسلك حزامية رجيم معتوق على طول 2.5 كلم.

محمد المبروك السلامي

للتصدي للانقطاع المدرسي اتفاقية بين جمعية "جاد" والمندوبية الجهوية لشؤون المرأة والأسرة بتوزر

امضت جمعية "جاد" للتصدي للانقطاع المدرسي اتفاقية مع المندوبية الجهوية لشؤون المرأة والأسرة بتوزر، وتهدف هذه الاتفاقية إلى تسهيل عمل الجمعية في التدخل ومعالجة وضعيات وحالات الانقطاع المدرسي، والتي يمكن أن تكون اجتماعية أو مادية أو مرتبطة بظروف الأسرة، حيث ستعمل على برمجة خطة عمل والتي تتمثل في تنظيم أنشطة تحسيسية وتوعوية مع بداية السنة الدراسية القادمة.

محمد المبروك السلامي

عدد مزارعي عباد الشمس بالجهة بنحو 300 منتج ينتمي أغلبهم إلى صغار الفلاحين ويوفر الهكتار الواحد من عباد الشمس 35 يوم عمل وهو ما يسمح بتشغيل آلاف اليد العاملة من العائلات في الوسط الريفي الذين تتوفر لديهم فرصة تنمية مداخيلهم كما أن له انعكاس مباشر وغير مباشر على حوالي 100 ألف في هذا النشاط إضافة إلى أنه يعتبر محركاً أساسياً في تنمية الحركة التجارية وتنشيط الأسواق بالجهة.

ضربة موجعة وأرزاق تبخر

تعرضت زراعة عباد الشمس السوداء بداية من سنة 2013 إلى ضربة موجعة وذلك نتيجة مزاحمة «القلوب البيضاء» المورد التي زاد عليها الإقبال من قبل المستهلك وأخذت عملية توريدها منحي تصاعديا وغلب عليها في الأخير الطابع العشوائي مما أدى إلى ركود الإنتاج المحلي وتضاعف خسائر الفلاحين الذين اضطروا إلى التفريط في إنتاجهم بأسعار زهيدة وفقد بالتالي ما يعادل 731 ألف عمل موسمي وهو ما يعادل 2000 موطن شغل ورغم احتجاجات الفلاحين على تواصل عملية توريد «القلوب البيضاء» والذي استنزف رصيد العملة الصعبة المحلية وأضر بمدخيلهم وعمق ديونهم لدى البنوك إلا أن الوضعية لم تتغير وزادت الأزمة استفحالا.

تجربة جديدة ناجحة

مع بداية اكتساح عباد الشمس ذات الثمرة البيضاء للأسواق وتزايد إقبال المستهلك على اقتنائها شرع عدد من الفلاحين بالجهة ومنذ سنة 2017 في تطوير منظومة إنتاج عباد شمس بيضاء على غرار المورد منها وقد انطلقت التجربة بزراعة ما يقارب 300 هكتار حيث وصلت الطاقة الانتاجية للهكتار الواحد ما يعادل 1 طن وهو ما أعطى أملا جديدا لديهم إلا أن ذلك يبقى ذلك رهين تطوير البحث العلمي لدى المعهد الوطني للبحوث الزراعية من أجل تحسين وإنتاج بذور محلية جديدة وإقامة أسواق تجارية نموذجية خاصة بعباد الشمس وفتح باب التصدير أمام المنتجين لتفادي انهيار أسعارها وضممان دخل قار للمزارعين والمحافظة على استمرارية وجود هذا النوع من المزروعات.



في ظل تراجع المساحات من سنة إلى أخرى معاقل عباد الشمس السوداء يباجة تنهاوى

تشير إلى أن هذه المساحات لن تتجاوز النصف بعد أن كانت سنة 2013 تقدر بـ 10 آلاف هكتار.

دورة قصيرة وحيوية اقتصادية هامة

يتم نشاط زراعة عباد الشمس السوداء وفق مستغلات فلاحية عائلية أو عن طريق شركات فلاحية وتعتبر مدة هذا النشاط الفلاحي قصيرة حيث تمتد على 4 أشهر فقط من السنة (بين أبريل وإلى غاية شهر جويلية) ويقدر

إلى النصف حيث أكد شكري الدجبي رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحين يباجة إلى أن هذا المنتج يواجه ومنذ سنوات صعوبات عديدة أهمها نقص الترويح وركود الأسواق وانخفاض الأسعار مطالبا بضرورة الإيقاف العشوائي لـ «القلوب البيضاء» الذي أضر بهذه الزراعة وحرم الفلاحين من مداخيل إضافية وتسبب في عزوفهم عن زراعتها وأشار إلى أنه ورغم برمجة مساحة تقدر بـ 3 آلاف هكتار من عباد الشمس السوداء إلا أن كل الدلائل

زراعة عباد الشمس وتقلص المساحات من سنة إلى أخرى بسبب التوريد العشوائي لعباد الشمس «البيضاء» إلا أنه ظل محافظا على أهميته الاقتصادية ودوره الاجتماعي بالجهة.

1500 هكتار فقط

تقدر المساحات المبرمجة زراعتها خلال الموسم الفلاحي الحالي من عباد الشمس السوداء بحوالي 3 آلاف هكتار وهي تتوزع أساسا بـ 5 معتمديات وهي باجة الشمالية وباجة الجنوبية وعمدون ونفزة وتبرسق وتستأثر معتمدية باجة الشمالية على النصيب الأوفر من المساحات حيث تتركز 70% منها وذلك لعدة عوامل منها نوعية التربة وخصوبة الأرض وملاءمة المناخ إضافة إلى تواجد أكبر مزارع الحبوب بها. ولئن شهد هذا النشاط الفلاحي الذي يتم تعاطيه في إطار مستغلات عائلية خلال الموسم الماضي تراجعا من حيث المساحات نتيجة نقص الأمطار إلا أنه ورغم تحسن العوامل المناخية للموسم الحالي فإن التوقعات تشير إلى تواصل تراجع المساحات المبرمجة

جلال العرفاوي

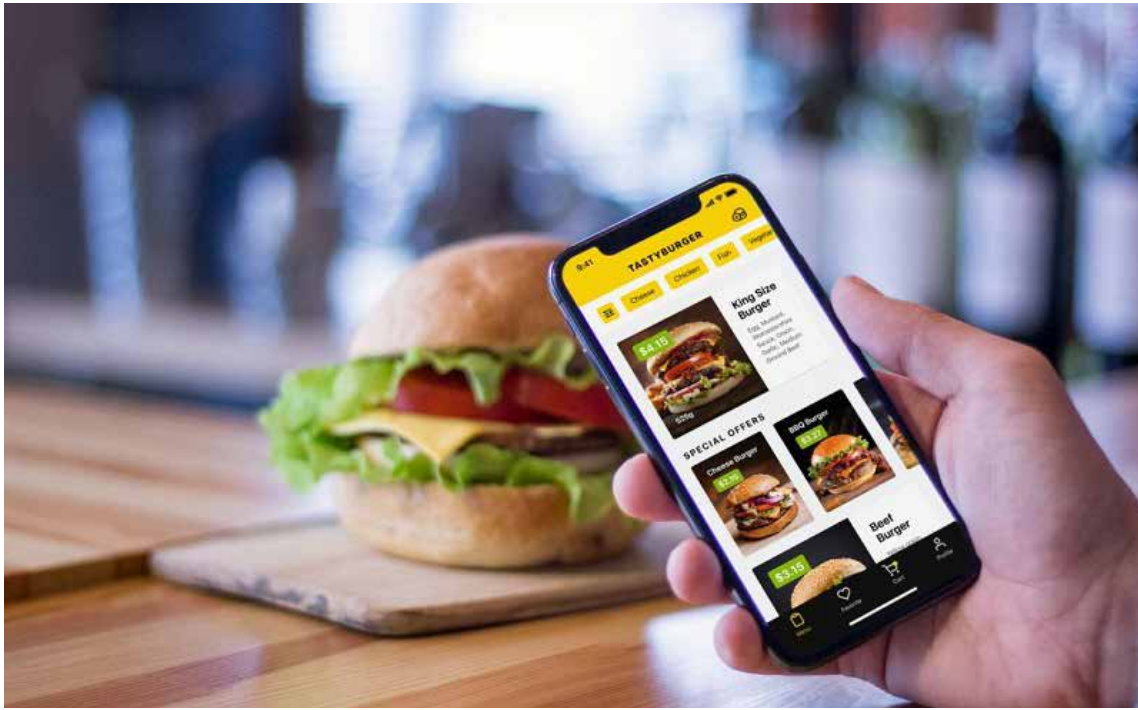
مع اقتراب انطلاق موسم زراعة عباد الشمس السوداء بالجهة بدأت تحضيرات الفلاحين لهذا النشاط الفلاحي الذي ظل محافظا على أهميته الاقتصادية ودوره الاجتماعي بالجهة وتشير التوقعات إلى أن المساحات المبرمجة لهذا الموسم ستعرف تراجعا بنحو 50%.

تمثل زراعة عباد الشمس أو ما يعرف لدى فلاحي الجهة بـ «القلوب السوداء» نشاطا فلاحيا موسميا هاما إلى جانب زراعة الحبوب والبقوليات. ولقد اشتهرت باجة على امتداد عقود طويلة بهذا النوع من النشاط الفلاحي الذي يعتبر فرصة للفلاحين للقيام بعملية التداول الزراعي وأحد أهم الطرق والتقنيات من أجل المحافظة على ديمومة خصوبة الأراضي الفلاحية ومصدرا لتحقيق مداخيل إضافية. ورغم أن هذا القطاع قد اصطدم ومنذ 10 سنوات بجملة من الإشكاليات والصعوبات ساهمت في تراجع نشاط

أسواق نموذجية

في ظل غياب مصانع تحويلية لإنتاج الزيت النباتي الجهة كما هو الشأن بالنسبة إلى السلم الزيتي (الكولزا) يتم توجيه أغلب المنتجين إلى الاستهلاك الطازج (القلوب) ورغم نجاح تجربة زراعة عباد الشمس البيضاء بالمساحات القليلة والتي لم تتجاوز 300 هكتار وذلك لمسيرة رغبات المستهلك إلا أن الحل يبقى مرتبطا بفتح باب التصدير لترويج عباد الشمس المحلية وإقامة أسواق تجارية نموذجية خاصة على غرار الحبوب والبقوليات لتفادي انهيار أسعارها وضممان دخل قار للمزارعين والمحافظة على استمرارية وجود هذا النوع من المزروعات وقطع الطريق أمام توريد «القلوب» البيضاء وما تحمله من أمراض جينية وفطرية

الوجبات السريعة وتطبيقاتها الذكية التكنولوجيا تؤثر على "بطن" التونسي ونمط حياته



الدهون والسعرات الحرارية العالية ما يعزز احتمالية الإصابة بالسمنة لدى المدمنين على هذه الوجبات، خاصة مع تأكيد دراسات تابعة للجمعية التونسية لجراحة البدانة والأمراض الأيضية بتونس صدرت سنة 2022، أن نسبة انتشار السمنة والسكري تقدر حاليا بـ 35 بالمائة من مجموع السكان في تونس.

وبالحديث عن الأضرار، لا ننسى، قلة المراقبة الصحية أو غيابها في بعض الأحيان، عن محلات الأكل في تونس، ما يساعد في زيادة الأضرار على المستهلك مالم يتم التثبت من جودة المواد المستخدمة في الطهي.

إن الظروف المعاشية سمحت بانتشار محلات الأكلات السريعة بأنواعها بصفة كبيرة في تونس، حيث تلاحظ وجود محل على الأقل في كل شارع من شوارع العاصمة تقريبا، ومع التطور التكنولوجي زاد الطلب على الأكل الجاهز، خاصة مع تنوع أصناف الوجبات، فتجد الشعبية منها، وتكون عادة بثمن زهيد، يقبل عليها التلاميذ والعمال، وتجد أيضا، الأكلات السريعة "الفاخرة"، ويظل كلاهما بالنسبة للمقبلين عليها "ملاذا بطعم مر".

أيضا نوعا جديدا من الأكلات السريعة كالسندويتش "المقلوب" وهو عارة عن عجينة يتم طهوها في الفرن ويتم حشوها بجبنة الموزاريلا والإسكالبوب والسلطات، إلى جانب مختلف أنواع البيترزا والهامبرغر.

أضرار صحية

ومع ذلك، فإن الاستهلاك المفرط لهذه الوجبات السريعة، له آثار ضارة على الجسم بشكل عام والدماغ بشكل خاص. وحسب دراسات طبية أجريت عن الموضوع، خلصت إلى إحتواء هذه الوجبات السريعة على كميات كبيرة من الملح، والسكر، والدهون الضارة، مقابل إحتوائها على نسب ضئيلة من الفيتامينات والمعادن والعناصر الغذائية مقارنة بالأطعمة الصحية. وتقول الدراسات، أن إحتواء الوجبات السريعة على كميات عالية من الدهون والملح تجعل مستهلكها أكثر عرضة للإصابة بمشاكل في القلب، إضافة لإحتوائها على نسب عالية من السكر، بالتالي فإن إستهلاكها بإستمرار، من شأنه أن يؤثر سلبيا على مستويات السكر في الدم.

كما تؤكد الدراسات في الموضوع، على احتواء الأطعمة السريعة على

امنة لأصحابها، بسبب غياب التأمين للمركبات المستعملة وبسبب السرعة المفرطة التي يقود بها مستعملوها نظرا لإرتباطهم بتوقيت معين لكل طلب، وشهدت البلاد حوادث راح ضحيتها هؤلاء الشباب. من جهة أخرى يشتكى بعض الزبائن من سوء معايير حفظ الصحة الخاصة بالأكل الذي يصلهم عن طريق التطبيقات الذكية، حيث يصل الأكل في وضعيات سيئة وغير مناسبة للإستهلاك في بعض الأحيان.

أشهر الأكلات السريعة في تونس

تشتهر تونس بتنوع أطباقها السريعة الشعبية فنجد على رأسها "الكسكروت التونسي" وهي شطيرة من الخبز التونسي محشوة بالهريسة التونسية (قلفل أحمر حار، يتم رحيه ويستعمل في إعداد الشطائر) والتن والسلطات وزيت الزيتون و"كسكروت الكفتاجي" وهي شطيرة محشوة بالخضار المقلية نجد كذلك الـ"فريكاسي" وهي عجينة مقلية يتم حشوها بالهريسة والبيض والبطاطا والتن والملاوي وهو خبز تونسي، تحضر عجينته بالزيت النباتي. إلى جانب الأكلات الشعبية نجد

واحدة على طاولة الطعام، حيث تكون وجبة العشاء فقط مشتركة بينهم". من جهة أخرى، نلاحظ أن فئة الشباب بشكل خاص، تميل لتناول الوجبات السريعة، وهذا ما يفسر بروز ثقافة "أكل" جديدة في المجتمع، تتماشى مع ذهنية الشباب، الساعية لكسر القواعد الروتينية للأكل، ذلك حسب تأكيد "محمد"، طالب جامعي قال أن الوجبات السريعة بأنواعها محببة لديه، وأضاف: "أستمتع بتناول الأكل خارج البيت باستمرار رفقة الأصدقاء، خاصة عند توفر مطاعم عالمية، تقدم أكلات من شتى بلدان العالم، كالأكل المكسيكي، أو الإيطالي، أو الياباني وغيره، لن نضطر للسفر لتذوقها".

إختارت بعض النساء في العاصمة وفي المدن التونسية الكبرى، تحضير الوجبات المنزلية التونسية "كالكسكسي" و"المقرونة" و"الطاجين" وغيرها، حسب الطلب، للزبائن الذين يفضلون الأكل المنزلي على الوجبات السريعة، وتتعاملن مع شركات التوصيل نظرا لعدم إمتلاكهن لفضاء يسمح للزبائن بتناول الوجبات فيه، ما ينعش قطاع التوصيل في تونس.

"نصيرة"، سيدة أربعينية، قررت منذ سنتين تقريبا، بعث مشروعها المتمثل حسب شرحها له "في مطعم متنقل"، حيث تعد يوميا قائمة الأطعمة التي ستحضرها مسبقا، وتنشرها على صفحتها عبر موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" ليطلب الزبائن تلك الأطباق صباحا، من ثم تضبط نصيرة الكمية وتعددها، ليقوم ابنها أسامة بإيصالها للزبائن بواسطة دراجته النارية. مهن جديدة غير محمية وتثير التشكيكات

سمح التطور التكنولوجي وتطبيقات الأكل وتوصيل الأكل في تونس، في ظهور مهن جديدة، كمهنة التوصيل، يمارسها عادة الشباب من خلال إستعمالهم للدراجات النارية لإيصال الطلبات للزبائن، مهنة تكون في غالب الأحيان غير محمية وغير

ندى الغانمي

يعد إقبال التونسيين، على الوجبات السريعة، ظاهرة أخذت في الازدياد في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت محلات الأكلات السريعة بأنواعها، ملاذا للكثيرين، ربحا للوقت والجهد.

وفي مجتمع يعيش في عصر السرعة، تحظى الوجبات السريعة بشعبية كبيرة، فليست مضطرا مثلا، لقضاء ساعات في المطبخ لإعداد طبق الغداء أو العشاء، فيكفي أن تضغط على أزرار هاتفك، لتطلب ما تشاء من مأكولات سريعة، تصك في دقائق.

نمط حياة أسهل و"أسرع"

انتشرت التكنولوجيا سريعاً في تونس في السنوات الماضية، وأصبح كل شيء يتم عبر الإنترنت بواسطة التطبيقات ذات الأغراض المختلفة التي جعلت الحياة أسهل.

ومع ظهور تطبيقات ذكية ومنصات إلكترونية مختصة في تقديم خدمات إيصال الطعام في تونس، تتعامل معها جل محلات الأكل، أصبحت العملية أكثر بساطة، حيث إتاحت تلك التطبيقات هواتف الجميع معلنة تغيير نمط حياة التونسيين.

تقول كوثر، ثلاثينية متزوجة وموظفة بشركة تأمينات: "أعمل لتسع ساعات يوميا، حقيقة يصعب على النساء العاملات إعداد الطعام بشكل يومي، ألجأ في الكثير من الأحيان للوجبات السريعة، وأعتبرها ضرورية ومتماشية مع ظروف العمل والحياة بصفة عامة."

وتضيف محدثتنا: "حسب رأيي، يكون إقبال الناس على الوجبات السريعة، في بعض الأحيان ككسر للروتين اليومي للطعام، من جهة، وبسبب الانشغال اليومي بالعمل والدراسة، من جهة أخرى، فأصبح أفراد العائلة الواحدة يجتمعون مرة

خطوة مهمة طال انتظارها وتضرر من غيابها للاقتصاد

مجلة الصرف الجديدة بارقة أمل لانعاش النمو وتحسين الاوضاع



عادل الطياري

تم في اجتماع لمجلس الوزراء يوم 14 مارس 2024 المصادقة على مجلة الصرف الجديدة وقد أكد رئيس الحكومة خلال الاجتماع ان هذا المشروع الجديد تمت صياغته بطريقة تشاركية، مع كل المتدخلين وخاصة منهم وزارة المالية والبنك المركزي التونسي، مذكراً بأن قانون الصرف الحالي المؤرخ في 21 جانفي 1976 لم يحين إلا مرة وحيدة في سنة 1993، معتبرا ان مشروع مجلة الصرف يعد ثورة تشريعية ونقل تاريخية في مجال الصرف والمالية للبلاد التونسية.

كما أكد رئيس الحكومة على أن مشروع مجلة الصرف والتدابير المنبثقة عنها، تأتي في اطار فتح آفاق اقتصادية جديدة للبلاد التونسية عبر التحرير التدريجي للمعاملات الاقتصادية، وخاصة منها المالية بهدف تحقيق انتعاشة اقتصادية نوعية.

و تهدف مجلة الصرف الى وضع إطار تشريعي موحّد يُمكن من تجاوز تشعب النصوص ويقلص من النصوص التطبيقية لتشريع الصرف. وايضا الى ملائمتها مع متطلبات الأنشطة التي تساهم في رفع مستوى الصادرات والاحتياطي بالعملية وتحسين مناخ الأعمال والاستثمار وتحسين القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية ودعمها لاكتساح الأسواق الخارجية وإدماج النشاط الاقتصادي في محيطه العالمي ورقمنة المعاملات المالية مع الخارج وتحقيق التحرير التدريجي للمبادلات المالية بما يعزّز النمو الاقتصادي ولا يضر بالتوازنات الاقتصادية الكلية وحلّ الإشكاليات التي تعترض التونسيين المقيمين وغير المقيمين والأجانب المسافرين العابرين للبلاد التونسية على مستوى حياة العملة وفتح الحسابات بالعملية.

هذا الى جانب محاورها الاساسية، والتي تهتم بالخصوص بمراجعة

مفهوم الإقامة، واقرار مبادئ التحرير لبعض التحويلات المتعلقة بالدفعات المالية بين البلاد التونسية والخارج، والسماح بالتعامل بالأصول المشفرة، وتطوير منظومة الصرف اليديوي، واحداث صفة متعامل صرف معتمد لتمكين الشركات التونسية لانجاز التحويلات الى الخارج على غرار الشركات الناشئة، ومراجعة منظومة العقوبات والخطايا المالية.

هذا المشروع جاء لينهي حالة من الانتظار عاشها الفاعلون الاقتصاديون في تونس منذ مدة غير وجيزة لإصدار القانون الجديد وبخاصة الناشطين منهم في المجال التجاري والشركات الناشئة، الذين عبروا عن انتقادهم الشديد للقانون القديم واصفين إياه بالبالي والمهترئ، أملين أن يسهم النص القانوني الجديد في خلق ثقة المدخرين والمتعاملين وتدفق الاستثمارات الأجنبية. وقد انتقد الخبراء والمعنون بالشأن الاقتصادي والاستثماري التأخير الحاصل في إصدار نسخة الصرف الجديدة بعد وعود بإصدارها منذ أوت الماضي مفسرين ذلك بعدم توفر نية حقيقية للانفتاح من قبل السلطات المتخصصة على خلفية تخوفات من تحرير الاقتصاد وتسهيل المعاملات بالعملية الأجنبية.

وكان وزير الاقتصاد والتخطيط السابق أعلن قبل ما يزيد عن السنة أن هناك عمل لمراجعة قانون الصرف في إطار دراسة بين البنك المركزي وصندوق النقد الدولي وتعصير الإجراءات الجاري بها العمل وفق قانون الصرف في تأكيد منه لما قاله خلال عرض ميزانية العام الجديد من أن الدولة واعية بضرورة إصلاح ومراجعة قانون الصرف.

للتذكير فإن قانون الصرف في تونس، المعتمد منذ ما يقارب عن نصف قرن يمنع من تحويل العملة الصعبة إلى الخارج من طرف الأشخاص إلا في حالات معينة رغم ان عديد خبراء الاقتصاد اكدوا أنّ هذا القانون لا يواكب التطور التكنولوجي في العالم ولا يمكن التونسيين من القيام بمبادلات تجارية عبر العالم عكس ما هو معمول به بعديد الدول. وقد تحرك البنك المركزي باحتشام في هذه النقطة رغم ان

الواقع يدفع نحو جعلها محصورة في مؤسساته فقط وليس في غيرها على الاقل من باب اهل مكة ادري بشعابها خاصة ان اغلب الصلاحيات في المجال النقدي والمالي مسحوبة من البنك المركزي الذي لم يتبق في يده فعليا الا الترفيع او التخفيض في نسبة الفائدة المديرية حسب نسب التضخم ووضعياتها صعودا او نزولا.

تدخلات محتشمة

امام وضعية «مكتوف اليديين» التي حشر فيها البنك المركزي لم يتبق امامه الا ان يدعو شفاهيا الى تغيير القوانين او على الاقل تحسينها وهو ما قام به محافظ البنك المركزي السابق مروان العباسي اكثر من مرة داعيا الى تفعيل مشروع القانون المتعلق بتسوية جرائم الصرف للتقليل من تأثيرات الاقتصاد الموازي خاصة ان التقديرات تشير إلى أن حجم المبالغ المالية المتداولة خارج المسالك الرسمية تناهز 20 مليار دينار ولكن دعوات العباسي والخبراء بقيت اشبه بصرخة في واد.

ومن الغريب وربما من المضحك ان تونس اندفعت بقوة لتعميم العمل

بوسائل الدفع الالكتروني ورقمنة الخدمات البنكية الا انها مازالت بعيدة عن الاستفادة من خدمات الدفع الالكتروني من بينها الخدمة الأشهر في العالم "باي بال"، وذلك من خلال استعمال التكنولوجيات المالية الجديدة بالعالم "فينتاك FINTECH" لأن إدارة البنك الافتراضي «باي بال» قرّرت عدم توفير خدمة الدفع الالكتروني في تونس بسبب عدم اتفاقها مع البنك المركزي حول جملة من النقاط وأبرزها رفض البنك تحويل التونسيين لأموالهم بالعملية الصعبة إلى حسابات أخرى بالخارج لان القانون المعتمد في مثل هذه الحالة لا يجيز له مثل هذه الصلاحيات.

تقييد للاستثمار وعرقلة للمستثمرين

منذ سنوات واهل الذكر من المستثمرين يدعون الى مراجعة قانون الصرف الذي يعود إلى سنة 1976 بما يتناسب مع الأنظمة الاقتصادية والمالية الدولية لان هذا القانون يدفعهم دفعا الى اعتماد اساليب غير قانونية لتحويل الأموال خاصة انهم في تنقلاتهم

لاستكشاف اسواق جديدة للتصدير اليها أو لإقامة شركات او بعث مؤسسات في بلدان تحتاج الى المنتجات التونسية او خبرات بلادنا الاستثمارية لا يجدون المبالغ المالية الكافية لتحقيق الاهداف التي من اجلها تجشموا مشاق السفر والتنقل كما ان بنوكنا العمومية والخاصة في حالة سبات مطلق ولم تسع حتى باحتشام الى الانتصاب في الخارج سواء في البلدان التي بها يد عاملة تونسية باعداد كبيرة او في البلدان التي ترى فيها شركائنا سوقا استثمارية واعدة مثل عديد بلدان القارة الافريقية وهو ما يدفع المستثمرين دفعا الى التفكير في كيفية تحويل الاموال الى الخارج عند سفرهم ربما اكثر من كيفية تركيز مشاريعهم وقد اتفق المستثمرون التونسيون ممن يرغبون في مد استثماراتهم في بلدان اخرى خاصة منها الافريقية على ان ما يعترضهم من مشاكل في مساعيهم «يهد العزائم» فاهم الإشكاليات التي تواجهها الشركات التونسية التي تمتلك فروعا في الخارج سببها عدم مرونة إجراءات الصرف وتحويل اموال من العملة الصعبة نظرا لكثرة الإجراءات الإدارية وتعدد التصاريح

قضايا

محمد المبروك السلمي

قصة

وفاة ام و ابنتها في اصطدام سيارتين

أسفر حادث المرور الذي جد بمنطقة القوسية، من معتمدية السند الجنوبية، عن وفاة امرأة على عين المكان وابنها الذي توفي متأثراً بجراحه بعد نقله إلى المستشفى الجهوي الحسين بوزيان بقفصة، وإصابة أربعة أشخاص آخرين بجروح متفاوتة الخطورة تم نقلهم إلى المستشفى المحلي بالسند.

ويتمثل الحادث في اصطدام سيارتين.

قصة

إيقاف عدد من المهاجرين من دول أفريقيا

عمد يوم عيد الفطر عدد من المهاجرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء إلى تسلق قطار نقل الفسفاط الا ان وحدات الأمن بقصر قفصة منعتهم من ذلك، لكنهم رفضوا وعمدوا إلى رشق الأعوان بالحجارة ومنع قطار نقل الفسفاط من الانطلاق في اتجاه صفاقس وقد قامت الوحدات الأمنية باستعمال الغاز المسيل للدموع لتفريقهم وإخراجهم من المحطة ووقفوا مجموعة منهم.

مدنين

وفاة شخصين في حادث بيوغراة

أسفر حادث اصطدام سيارتين بمنطقة بوغراة عن وفاة شخصين، من المهديّة وجرجيس، وإصابة 3 أشخاص آخرين بإصابات متفاوتة الخطورة تم نقلهم إلى المستشفى الجامعي الحبيب بورقيبة بمدنين.

قابس

انتشال جثة لفظها الشاطئ

تدخلت وحدة النجدة والإنقاذ التابعة للإدارة الجهوية للحماية المدنية بقابس لانتشال جثة متحللة على مستوى شاطئ الكازمة قابس. وقد تم تسليمها لوحدة الحرس الوطني بقابس

بالعملة وفق شروط تفاضلية موحدة. وأشار المحافظ إلى أن قانون الصرف الجديد لن يفضي حتماً إلى فتح أرصدة بالعملة الأجنبية لجميع التونسيين.

وتظل مراجعة منظومة الصرف حتمية لتحقيق القيمة المضافة ومساندة قطاع الاستثمار وتطوير الأداء البنكي والمالي والخدمات وذلك لمختلف المتعاملين سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات ولقطع الطريق أمام السوق السوداء للعملة. وأشار عديد الخبراء إلى العوائق التي تتسبب فيها النصوص القانونية الحالية بعدم توفيرها مناخ استثمار ملائم للناشطين التونسيين أو الأجانب على حد سواء بوضعه قيوداً تخص حيازة العملات وتحويلها أو فتح حسابات بالعملات لدى التونسيين. حيث أضحت تمثل حواجز أمام جذب المستثمرين الأجانب بينما تتسبب في هجرة عديد من الشركات الناشئة إلى وجهات أكثر تحراً مثل بلدان أفريقيا جنوب الصحراء والولايات المتحدة ودول الخليج العربي الا ان بعض الخبراء يتوقعون تحسين الترتيب والإجراءات في إطار محدود لتحسين المعاملات من دون تحقيق تغيير جذري بقانون الصرف على خلفية المخاوف من تحرير الدينار وإخضاعه لمعطيات السوق ومخاطر انهيار العملة الوطنية وندرة العملات. وقال إن هذه مخاوف بديهية في ظل الأزمة المالية القائمة وتدني التصنيف الائتماني لتونس، إضافة إلى ذلك التخوف من فتح المجال أمام مبيضي الأموال وما يترتب عنه من تهديدات بتصنيف البلاد بقائمة الملاذ الضريبي، علاوة على عدم توفر الشجاعة والأرضية الملائمة للاتجاه نحو إعادة هيكلة للمنظومة المالية وفتح الطريق أمام العملات الرقمية والشركات المنافسة للبنوك على غرار شركات التكنولوجيا المالية Fintech والبنوك الرقمية ويعود ذلك إلى عدم توفر البنية التحتية الملائمة.

ويبقى الأمل قائماً في ان يسارع البرلمان الجديد في النظر في قانون الصرف والمصادقة على ما تم احداثه فيه من تعديلات تجديدية خاصة انه من المهم إعطاء الأولوية للتشريع الاقتصادي لأهمية دوره في ضمان أمن تونس واستقرارها ومستقبل الأجيال القادمة إضافة الى ان الوضع الصعب الذي تمر به البلاد يتطلب المزيد من العمل الذي يقوم على هدف واحد وهو الإنقاذ الاقتصادي الذي يحقق الاستقرار الاجتماعي والنمو المرجو واهم خطوة فيه مراجعة قانون الصرف بما يساهم في تنمية الاستثمار الأجنبي المباشر وعودة الاقتصاد فضلاً عن تشجيع التونسيين بالخارج على مزيد الاسهام في دفع النمو.

الصعبة كما ان التمسك بذلك القانون يضرب تطلع تونس إلى اكتساح السوق الأفريقية ويجعل من الدبلوماسية الاقتصادية مجرد مضيعة للمال وضحك على الدقون لأن تنمية التبادل التجاري مع بلدان العالم خاصة منها الأفريقية التي طغى عليها التركيز مؤخرًا لكونها سوقاً واعدة تتسابق اعلى الاقتصاديات في العالم على افتكك مواطئ قدم بها لن يتم مادام قانون الصرف الحالي ساري المفعول والغريب ان تونس انخرطت في الـ"كوميسا" وترغب في الوصول الى ابعد مدى في القارة السمراء وفكرت في كل شيء الا في تطوير قانون الصرف رغم ان الامر لا يحتاج الى مجهود كبير بل فقط رؤية تشريعية ناقبة ومن المضحكات ان مركز النهوض بالصادرات اعلن ذات مرة عن مبادرة فيها مجموعة من الحوافز لدعم الشركات التونسية الراغبة في الاستثمار في كل من كينيا وتنزانيا وإثيوبيا وجيبوتي ونيجيريا والكاميرون وبنين ورواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغانا وتتمثل تلك التحفيزات في استرجاع نسبة 70 بالمائة من تكلفة تذكرة الطائرة ومنحة يومية بمبلغ 600 دينارا لمدة 5 أيام كحد أقصى، ينتفع بها ممثلان عن كل شركة في كل مهمة استكشافية وكأن ما يعيق المستثمرين التونسيين عن الوصول الى الاسواق الأفريقية هو سعر تذاكر الطائرة او المصروف اليومي وليس غياب استراتيجية لتطوير نقل المنتجات عبر البحر او الاجراءات المتعلقة بالتحويلات النقدية مع البنوك لانه لا يوجد بنك أفريقي واحد في تونس كما لا توجد بنوك تونسية في افريقيا رغم ان الشركة التونسية للبنك كانت سباقة للانصباب بالسينغال قبل عقود لكنها تراجعت وانتهت انتصابها هناك في وقت بدأت فيه بنوك دول شقيقة مثل المغرب ومصر في النظر الى القارة السمراء بعيون ناقبة.

مراجعة المنظومة لتحسين المعاملات وتشمل هذه الإصلاحات مراجعة الأجال وتبسيط الإجراءات المتعلقة بفتح الحسابات بالعملة الأجنبية بالنسبة إلى المستثمرين والسماح وفق شروط للوسطاء المرخص لهم والمقيمين باعتمادهم كضامن للبنوك الأجنبية وللفروع المفتوحة في الخارج بما يسمح بتنفيذ التمويل المطلوب من قبل المؤسسات المتعاملة مع الأسواق الخارجية. كما ستقدم حوافز جديدة لفائدة المستثمرين لإيداع المدخرات والمدخيل لدى البنوك التونسية، واستقطاب القطاع غير المنظم نحو طرق التمويل الرسمية، كما تقدم الإجراءات الجديدة تشجيعات للبنوك من أجل استقطاب موارد الادخار والتحويلات

من جهة، ولحتوى الاتفاقيات السابقة التي تتناقض اليوم مع الواقع الاقتصادي والاستثماري في تونس وفي العالم من جهة أخرى وهو ما أكد عليه أكثر من مرة المستثمرون اشخاصا او منظمات مابين تعرض عديد الشركات التونسية العاملة بالخارج إلى صعوبات جمّة تدفع بعضها إلى المخاطرة بتحويل مخصصاتها المالية بطرق غير مشروعة ما يعرضها إلى تبعات قضائية مرفوضة تمس صورتها في السوق.

هذه الوضعية احبطت عزائم المستثمرين وجعلت مؤسساتنا حبيسة أسواقنا التي ضاقت عليهم خاصة ان كل الحكومات لم تتوان في فتح الباب امام الاجانب للاستثمار في بلادنا بما صعب من المنافسة امام رجال الاعمال التونسيين دون نسيان فتح الحدود امام «تسونامي» المنتجات الموردة حتى الغذائية منها.

قانون متخلف

من الواجب التساؤل هل ان عقول مشرعينا الاقتصاديين توقفت عند سنة 1976 حتى لا تسعى الى تغيير قانون صدر في تلك السنة ومر عليه الان 48 سنة بالتمام والكمال تغيرت فيها خريطة العالم وابتدت دول وتكونت دول جديدة وكيانات اقتصادية قوية وهل يعلم مسؤولونا ان اوربا لم تكتف بسوق مشتركة وانها تحولت الى اتحاد اندماجي كامل وانها الان تفكر في فضه من الثابت ان خبراءنا يعون ان قانون الصرف يمثل نقطة ضعف في الاقتصاد التونسي في زمن صارت فيه حركة رؤوس الاموال تحتاج الى خريطة للـ"ملاحة الجوية" لكثرة تحركاتها شرقا وغربا وشمالا وجنوبا وان كل البلدان فاضت بمنتجاتها وشركاتها وتبحث عن مجالات حيوية تضمن لها استدامة تنميتها الا انهم رغم ذلك لم يتحركوا لتغيير قانون حاد عن اهدافه لتيسير المعاملات وصار عقبة امامها بكثرة اجراءاته وفصوله المقيدة التي هي في قطيعة تامة مع روح العصر الذي صار يعتمد على التطور التكنولوجي لاجراء المعاملات بكبسة زر في حين يلهث مستثمرونا وراء "ورقة" من ادارة الى اخرى الى ان تضيق الصفقة او يقيم مشروعهم مستثمر اخر لم تعطله قوانين بلده ولا اداراتها .. ان قانون الصرف الحالي يدفع الى خرقه امام طول الاجراءات الواردة فيها وبسبب تكلسه وتخلفه وهذا سيكون له بل وكان له اكبر الضرر على طرق تحويل الاموال بالاعتماد على السوق السوداء وزاد في استفحال ضعف رصيد البلاد من العملة

ردود الافعال في تونس بعد الهجوم الإيراني على الكيان المحتل: أحزاب لازمت الصمت.. والتيار الشعبي يصدر بيان مساندة

محمد عمار

أخيرا جاء الرد الإيراني على الاحتلال الإسرائيلي بعد استهدافه مجمع سفارتها في العاصمة السورية دمشق. هذا الرد ترك جدلا كبيرا بخصوص طبيعة هذا الهجوم وجديته فهناك من يعتبر أن هذا الهجوم هو صفة كبرى للكيان المحتل وكسر شوكرته على اعتبار أنه كان يقول لا أحد يستطيع أن يقوم بمهاجمته أو قصفه أو أن يوقف جرائمه ضد الشعب الفلسطيني وأنه يملك ترسانة كبيرة من الأسلحة المتنوعة وأنه أيضا محمي من الولايات المتحدة الأمريكية. فالضربة الإيرانية كسرت هذه القاعدة وبعثت رسائل قوية للمحتل ولكل من يسانده. في المقابل ترى جهات أخرى أن ما قامت به إيران هو مجرد "مسرحية". وأن الهجوم الذي نفذته لم يصب أي أهداف مباشرة.



مما جرى. هل هو صمت سياسي في انتظار تطورات جديدة في المشهد، أم أن هناك حسابات أخرى تراها هذه الأحزاب تجعلها غير قادرة على اتخاذ موقف واضح بشأن الهجوم الإيراني على الكيان المحتل. بعض الملاحظين أيضا استغربوا من صمت بعض الأحزاب القومية والتي كانت دائما سباقة في إصدار مواقف تهم القضية الفلسطينية.

الموقف الرسمي

نشرت وزارة الشؤون الخارجية التونسية بيانا على صفحتها الرسمية بالفيس بوك تؤكد فيه أن تونس تتابع بانشغال شديد تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط وتذكر بتحذيراتها السابقة من أن إطلاق يد الكيان الصهيوني والصمت عن تماديه في انتهاك القانون الدولي سيؤدي الى نتائج وخيمة تهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم بأسره.

وجاء في البيان أيضا أن تونس تجدد التأكيد على ضرورة ان تتحمل المجموعة الدولية مسؤولياتها في الحفاظ على أمن واستقرار دول وشعوب المنطقة عبر التعجيل بفرض الوقف الفوري والداائم للعدوان على فلسطين والرفع الكامل للحصار على الشعب الفلسطيني وتمكينه من المساعدات الإغاثية اللازمة من دون قيد او شرط وبالحيلولة دون كل محاولة لتوسيع دائرة الحرب بالمنطقة.

التي تدعمها وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، فالمعركة ليست معركة ايران والمقاومة الفلسطينية لوحدهما وإنما معركة كل الإنسانية الحرة ضد قوى الهيمنة في العالم. بقية الأحزاب السياسية لازمت الصمت إلى حدود كتابة هذا المقال، وهنا يطرح السؤال، لماذا صمتت هذه الأحزاب ولم تعبر عن موقف رسمي

أن الليلة الفاصلة بين الثالث عشر والرابع عشر من أبريل هي ترسيخ للسابع من أكتوبر تاريخا لوضع كيان العدو على طريق الزوال ووضع فلسطين المحتلة على طريق التحرير وفق البيان. كما دعا إلى ضرورة تحرك كل الشعوب الحرة في العالم دعما لكل محور المقاومة والإنسانية في مواجهة العدو الصهيوني والقوى الإمبريالية

ساند الهجوم الإيراني على الكيان المحتل هو " التيار الشعبي" وقد نشر بيانا أكد مباركتته للموقف الثوري الإيراني. ودعمه للهجوم الإيراني على العدو الصهيوني واعتباره ردا مشروعاً طبيعياً فارقاً وفائقاً على همجية وعنصرية هذا العدو وهو تحول هائل في مسيرة الصراع من أجل إزالة العدو والاحتلال من الوجود. واعتبر الحزب

هذا الجدل شاهدناه أيضا داخل شبكات التواصل الاجتماعي في تونس حيث اختلفت الآراء بخصوص هذا الهجوم بين مؤيد وبين ناقد. والنقد ليس بخصوص الهجوم على الكيان المحتل بل في طريقة الهجوم.

أحزاب ساندت الهجوم الإيراني

الحزب السياسي الوحيد تقريبا الذي

سيدي بوزيد

الإطاحة بشبكة مختصة في سرقة السيارات

تمكنت دورية أمنية تابعة للوحدات الإستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني بالرقاب، إقليم سيدي بوزيد، من إمطاع اللثام عن شبكة مختصة في سرقة السيارات والشاحنات وتفكيكها والتفريط فيها بالبيع، كما تم حجز كمية من الألواح الشمسية محل سرقة وقطع غيار سيارات مختلفة والقبض على 3 من عناصرها.

وبمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بسيدي بوزيد أذنت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأنهم.

محمد المبروك السلامي

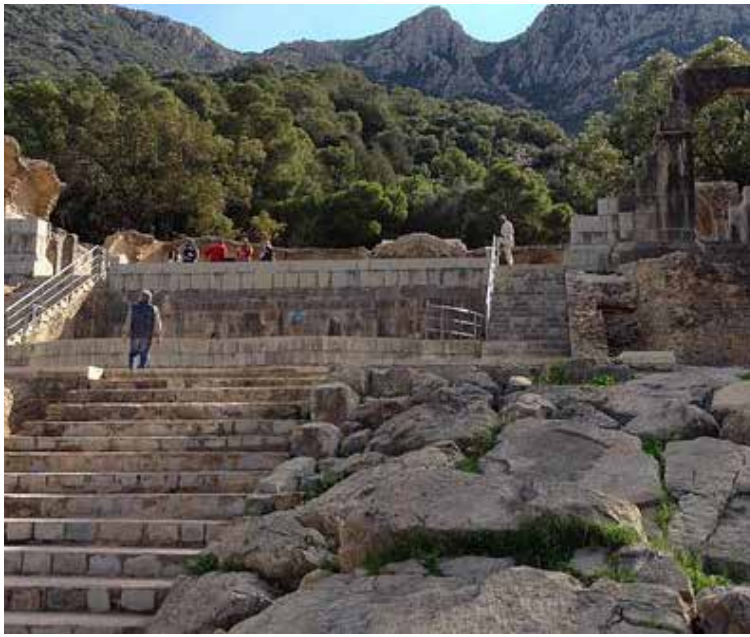
المتلوي

احترق سيارة داخل مستودع

أتى حريق جد بمستودع قرب مصحة الضمان الاجتماعي على سيارة بالكامل وتعود الأسباب حسب مصدر من الحماية المدنية إلى تماس كهربائي داخل السيارة دون تسجيل أضرار بشرية.

محمد المبروك السلامي

زغوان عاصمة السياحة البديلة مجال جديد لإنعاش الاقتصاد



محمد الدريدي

زغوان الجنة الطبيعية المنتصبة على سفوح الجبال، هواؤها، عذوبة مائها، خضرة أراضيها، جبالها الشامخة وزيتونها وأشجار الصنوبر اذ تتميز مدينة زغوان بموقعها الاستراتيجي الواقع على بعد 70 كيلومترا جنوب غرب العاصمة.

تحدّها ولاية بن عروس شمالا، وولاية نابل شرقا، أما غربا فتجاورها ولاية سليانة، وجنوبا ولاية سوسة، وتجاور المدينة مناطق عديدة كمنطقة الحمامات، وولاية نابل، والقبروان، أما مساحتها فتصل إلى أربعة آلاف وثمان مائة كيلومتر مربع.

تعاقت على مدينة زغوان العديد من الحضارات كالحضارة الرومانية والحضارة الإسلامية، حتى وصلت إلى الحضارة الأندلسية، وأطلق عليها الرومان اسم "زيكا" وذلك لارتباطها بجبل زغوان الذي تخرج منه الكثير من عيون المياه العذبة التي تم ايصالها الى قرطاج عبر الحنايا الخالدة الى اليوم وتركت كل هذه الحضارات ارتها و تقاليدها وبصماتها في المدينة خاصة في المعالم الأثرية الثرية.

و يعتبر المسلك السياحي الثقافي بسيدي بوقبرين من أبرز الأماكن السياحية فهو متحف بيئي عبارة عن محمية طبيعية تمتاز بحفاظها المتوازن على البيئة الحيوانية والنباتية،

الاسبق روني الطرابلسي سنة 2019 و اعلانه زغوان كعاصمة لسياحة البديلة ، بقي هذا الإعلان مجرد حلم منشود مع واقع الاجراءات و التعطيل في استثمار هذه المدينة و معالمها سياحيا لتعود بالمصلحة للبلاد و العباد ، و منذ ذلك التاريخ لم يتغير شئ و مازال "الزغاونية" يعيشون على حلم أن تصبح زغوان عاصمة للسياحة البديلة عليها تنعش اقتصاد البلاد وتحسن واقع المنطقة خاصة انها تمتلك ثروات خام كبيرة جدا في المجال السياحي اضافة الى قربها من العاصمة ومن مدينة الحمامات السياحية وهذا القرب يبسر تنشيطها سياحيا بالنسبة للوافدين من الخارج او في اطار السياحة الداخلية.

المصابين بالتهاب المفاصل والروماتيزم ، إلى جانب وادي الدالية و هو جبل متفرّع إلى فرعين أحدهما مغارة ذات صواعد ونوازل شكلها الكلسي، والتي بدورها تعكس الماء كبلورات في غاية الجمال. و يمتد جبل زغوان الشامخ على طول 9 كيلومترات في الشمال الشرقي من تونس، ويرتفع بمقدار 1295 مترا فوق سطح البحر، ويعد مصدر ثراء طبيعي وحيوي متنوع. وقد شكّل هذا الجبل وينابيعه الغنية بالمياه العذبة والقنوات أو "الحنايا" التي تحمل الماء إلى المدن حوله، علامة فارقة في هذه البقعة الهامة في غرب المتوسط، ولجميع الممالك التي سكنتها. زغوان، البلاد التي لا تعرف معنى العطش و منذ زيارة وزير السياحة

معبد المياه التحفة الفنية المعمارية يقع في جبل زغوان، إذ يعود بناؤه إلى العصر الفينيقي ومن ثم الروماني، لسحب مياه الزغوان وإيصالها إلى مدينة قرطاج عبر القنوات الداخلية، وهو جدارٌ مسترسل على رأسه أقواس، تُسائر انحدارات الجبل، وتنساب بينها المياه.

كما تشتهر زغوان بالمنظر الخلابة، وتتواجد فيها القلعة الرومانية، والجسر الذي ما زال قائما إلى وقتنا الحالي و يعود بناء الجسر والقلعة إلى سنة 27 ما قبل الميلاد، و قريب منه توجد الحمامات وهي عبارة عن مجموعة أحواض مُحاطة بينابيع مياه معدنية وكبريتية حارة؛ إذ يتوافد إليها السياح من كافة البلدان بهدف العلاج، وخصوصا المرضى

ويرتادها العديد من الطلبة والبيئيين في تونس.

في ازقة "البلاد العربي" تجد سيدي علي عزوز وسيدي الطايح ضريحان لولين يتصفان بالتقوى والورع، كما أنهما مشهوران في تونس و يعتبران من رموز مدينة زغوان ، إضافة إلى مسلك سيدي مدين فهو موقع مشهور بآثاره الغنية والذي يتم الوصول إليه بواسطة السيارة، والمرور بالقريّة البربرية الموجودة فيه، كما يُمكن الوصول إلى سيدي مدين من خلال الطريق السياحي من سيدي بوقبرين مشيا على الأقدام، أو بركوب الحمير، وزيارة المناجم والمغارات التي تتميز بها، وهناك العديد من العائلات التي التزمت بالتقاليد القديمة في نمطها المعيشي إلى الآن.

العتيقة. ويعاني هذا المعلم، شأنه شأن العديد من المعالم الأثرية الأخرى في زغوان، من نقص الصيانة والاهتمام، مما يُهدد سلامتها ووجودها. هذا و طالب سكان المدينة والمهتمون بالتراث التاريخي بضرورة اتخاذ خطوات عاجلة لإنقاذ باب القوس وباقي المعالم الأثرية في زغوان من الإهمال والانقياد، وذلك من خلال تخصيص ميزانيات كافية للصيانة والترميم، وتفعيل دور الجهات المعنية في حماية التراث التاريخي.

يهدد سلامة المارة ويشير إلى حالة الإهمال التي تعاني منها المعالم الأثرية في المدينة و الولاية عامة. و في بلاغ لها نهبت بلدية زغوان كافة المواطنين بتجنب المرور بالقرب منه أو الجلوس تحته مع أخذ الحيطة والحذر إلى حين تدخل الجهات المعنية بصيانة المعالم الأثرية. ويُعدّ باب القوس أحد أهمّ المعالم الأثرية في زغوان، حيث يعود تاريخه إلى العهد الروماني، ويُعدّ رمزا للدخول إلى المدينة

محمد الدريدي

شهد باب القوس، أحد المعالم الأثرية البارزة في مدخل مدينة زغوان العتيقة، انهيار قطعة حجر كبيرة يوم الجمعة الماضي مما أثار قلق المهتمين بالتراث التاريخي. وتُظهر الصور التي تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي حجم الضرر الذي لحق بالمعلم، حيث تكشف عن سقوط قطعة حجرية كبيرة من أعلى المدخل الرئيسي، مما

زغوان: انهيار قطعة حجر من المعلم الاثري باب القوس والبلدية تحذر المواطنين

ظافر العابدين لـ 24/24:

"إلى ابني" فيلم إنساني قريب مني جدا.. واللهجة السعودية لم تكن سهلة

ريم حمزة

صور: رفيق بودريالة

قدّم مؤخرًا، النجم التونسي ظافر العابدين العروض الأولى لفيلمه الجديد "إلى ابني" في تونس، بحضور نخبة من أهل الصحافة والإعلام والعديد من الوجوه الفنية.

وفيلم "إلى ابني" هو ثاني عمل يخرج به ظافر العابدين بعد فيلم "غدوة"، كما ساهم في كتابة السيناريو، واختار بنفسه مواقع التصوير.

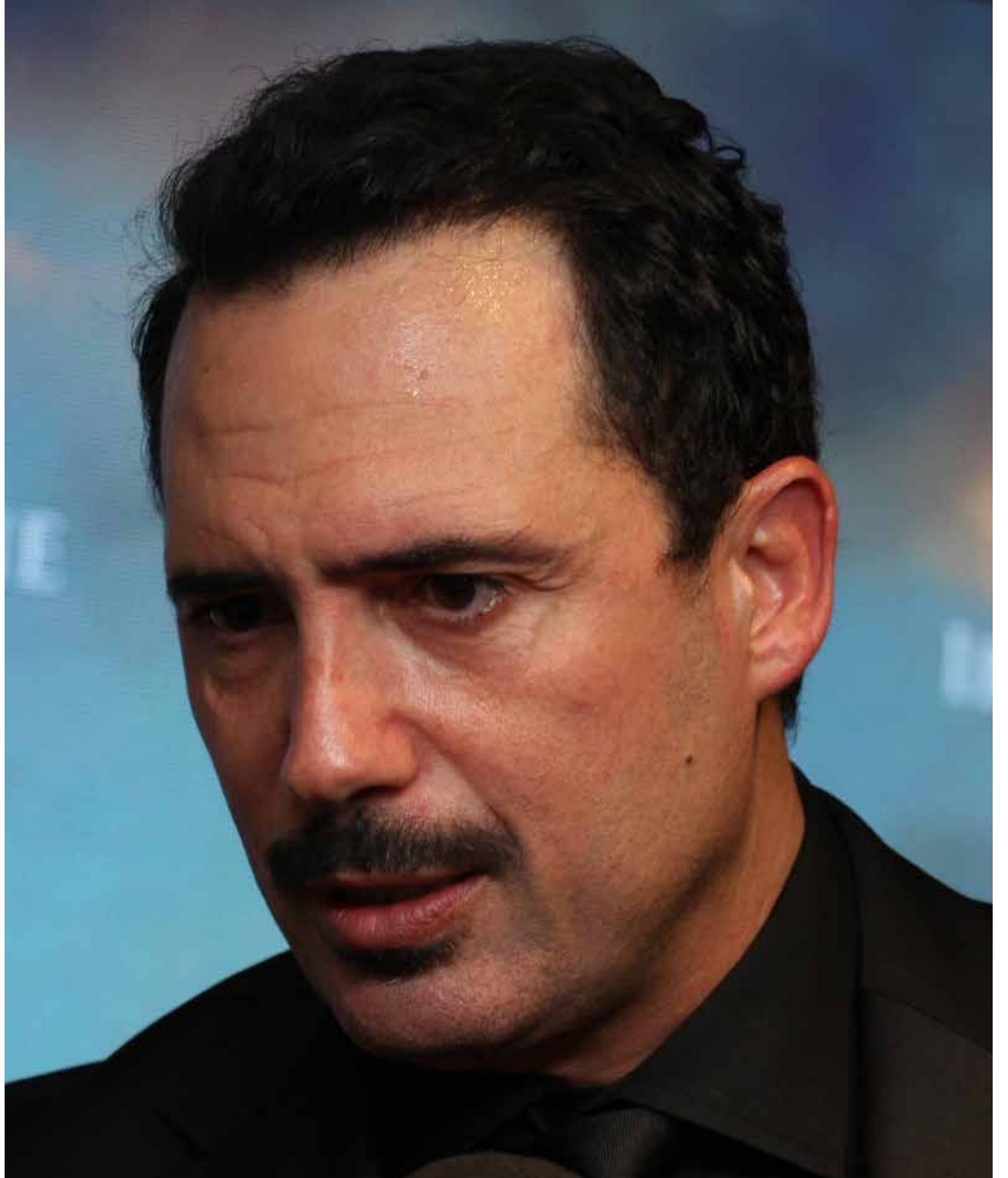
ويشارك في بطولة هذا العمل إلى جانب ظافر العابدين، كل من الفنانين السعوديين إبراهيم الحساوي، وسمر شيشة وإيدا القصي وخيرية نظمي وسارة اليافعي، بالإضافة إلى الممثل الأردني آدم أبوسخا والممثلة البريطانية إميليا فوكس، والنجم الصاعد اللبناني السعودي المولد آدم زهر، فضلًا عن مساهمة فريق تقني جله من الكفاءات التونسية.

وفي حديث لـ 24/24، قال النجم ظافر العابدين: "فخور جدا بعرض فيلم إلى ابني في تونس لأنه أول فيلم سعودي يعرض في القاعات التونسية وهو يعتبر تجربة خاصة بالنسبة إلي...". وأضاف: "الفيلم سعودي تم تصويره بين لندن ومنطقة أبها في جنوب المملكة العربية السعودية ويتطرق إلى فيصل وهو سعودي يعيش في لندن لمدة 12 سنة و فجأة يقرر العودة إلى المملكة العربية السعودية دون علم أهله الذين انقطعت علاقته بهم منذ سنوات وخلال العودة ستتغير الكثير من الأشياء وستكشف العديد من الأسرار كما سيتغير مستقبل هذه العائلة.. الفيلم اجتماعي وإنساني ورغم أنه فيلم سعودي إلا أنه يمثل كل البلدان العربية وقصته من الممكن أن يعيشها السعودي والتونسي والجزائري والمغربي والبحريني والكويتي أو حتى الأمريكي لأن القصة إنسانية جدًا...".

وعن تجربته الثانية في الإخراج، أكد أنّ التجربة كانت مهمة جدا بالنسبة إليه وهي مختلفة مشيرًا إلى أن "إلى ابني" مختلف عن فيلم "غدوة" ويعتبر التجربة الجديدة إنسانية وقريبة منه جدًا...".

وكشف محدثنا أنّ سيناريو هذا العمل الذي كتبه بالاشتراك مع التونسية صفاء المسعدي، حرص على نقل تجربة الهجرة والحالة النفسية التي يعيشها المهاجر أحيانًا، وتمسكه بالعائلة والعودة إلى الجذور. وأشار إلى وجود منطلق ذاتي في الكتابة عن هذا الجانب، خاصة وأنه كان يعيش في لندن في وقت ما، معربًا عن سعادته بالعودة إلى لندن كمخرج لا كممثل، واصفًا ذلك بالحلم الذي لطالما تمنى تحقيقه.

وحول إتقانه للهجة السعودية، قال ظافر العابدين: اللهجة لم تكن سهلة، فلكل لهجة خصوصيتها، ولذلك تطلب مني الدور فترة من أجل التعلم والتمكن حيث اشتهت على اللهجة السعودية لفترة طويلة قبل التصوير وكذلك أثناء التصوير والحمد لله ردود الأفعال حول الشخصية كانت ايجابية...".



أخبار الفن السابع

ظافر العابدين يشارك في الدورة الثالثة لمهرجان هوليوود للفيلم العربي

أعلن مهرجان هوليوود للفيلم العربي، تفاصيل مشاركة الفنان التونسي ظافر العابدين، ضمن فعاليات دورته الثالثة، والتي تنطلق في الفترة من 17 إلى 21 أبريل 2024.

وأوضح المهرجان أنه من المقرر أن يشارك ظافر العابدين، في حوار مفتوح يجمعه بكل من الكاتبة والمخرجة دارين حطيط، والمخرج أمين مطالقة، والفنان أيمن سمان، وذلك يوم السبت الموافق 20 أبريل الجاري.

فيما لفت إلى أنه يمكن للجمهور الالتقاء بالفنان التونسي عقب عرض فيلمه "إلى ابني" الذي يعرض خلال الليلة الختامية للدورة الثالثة، حيث سيتم عرض الفيلم يوم الأحد 21 أبريل الجاري...

تدور أحداث فيلم "إلى ابني" الذي تم إنتاجه من قبل "إم بي سي ستوديوز"، حول عودة أب سعودي وابنه إلى المملكة العربية السعودية بعد فترة طويلة من العيش خارج البلاد انتهت بحادث أليم، ويعد العمل هو التجربة الثانية للفنان ظافر العابدين، في مجال الإخراج السينمائي.

يشار إلى أن المهرجان كان قد أعلن عن أسماء أعضاء لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، حيث تضم كل من المنتج طارق الجنايني، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة TVision Media Productions، كريم زريق، مؤسس ورئيس شركة Cedar Tree Productions، والممثل جهاد عبده، والمنتج والمخرج جورجي جوجو شمشوم، المدير التنفيذي ومدير البرامج لمهرجان الفيلم الآسيوي العالمي، فيما تتأسس اللجنة ساندرين فوشر كاسيدي، المديرية الأولى للمهرجانات تنمية المواهب بكلية الفنون السينمائية بجامعة جنوب كاليفورنيا.

وسبق ذلك الإعلان عن تكريم الفنانة إلهام شاهين، بجائزة عزيزة أمير، خلال الدورة الثالثة، كما أشار إلى أنه سيتم عرض فيلمها "خلطة فوزية" على هامش الفعاليات، وسيعقبه لقاء لها مع الجمهور.

يقام مهرجان هوليوود للفيلم العربي، ضمن فعاليات الاحتفال بشهر التراث العربي، بهدف خلق مساحة جديدة لصناعة الأفلام من المنطقة العربية وشمال أفريقيا للالتقاء والتطوير والإبداع، وخلق منصة معرفية لتعريف الجمهور الغربي بالسينما العربية وصناعها.

"نورة" أول فيلم سعودي يعرض في الدورة 77 لمهرجان كان السينمائي

أعلن مؤخرًا، "تيري فريمو"، المدير الفني لمهرجان كان السينمائي الدولي، عن قائمة الأفلام المشاركة في دورته الـ77، وذلك خلال مؤتمر صحفي، بحضور رئيسة المهرجان "إيريس كنبلوخ".

وتتنافس الأفلام المختارة في الفترة من 14 إلى 25 ماي في أقسام المهرجان المختلفة، وهي المسابقة الرسمية، ونظرة

ما، وخارج المنافسة، وعروض منتصف الليل، والعرض الأول، والعروض الخاصة.

وكان اختيار الفيلم السعودي (نورة) للمخرج توفيق الزايدي في مهرجان كان في قسم (من نظرة ما) يأتي بعد حراك سينمائي سعودي كثيف في السنوات الأخيرة، إذ للمرة الأولى يشارك مخرج سعودي بفيلم طويل في إحدى مسابقات مهرجان كان السينمائي، على الرغم من أن الفيلم عرض سابقاً للمرة الأولى خلال فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان البحر الأحمر السينمائي في ديسمبر الماضي، وفاز في نفس المهرجان بجائزة أفضل فيلم سعودي.

فيلم "أنيماليا" للمخرجة المغربية صوفيا علوي في قاعات السينما التونسية



يمزج "أنيماليا" وهو الفيلم الطويل الأول للمخرجة المغربية صوفيا علوي، بين الواقعية والخيال العلمي. وقد نال الجائزة الخاصة للجنة التحكيم بهرجان صندانس السينمائي الدولي.

وبمناسبة خروج الفيلم في القاعات التونسية مؤخرًا، ستحل بيننا كل من المخرجة صوفيا علوي والممثلة الرئيسية أميمة بريد وذلك للقاء الجمهور التونسي من خلال عروض ونقاشات في عدد من القاعات. الملخص:



"إيتو" هي شابة مغربية من أصول متواضعة تعيش مع عائلة زوجها وقد تأقلمت مع ثرائهم.

بينما كانت سعيدة لقضاء يوم هادي في غياب عائلة زوجها، تطرأ أحداث خارقة للطبيعة وتدخل البلاد في حالة طوارئ. ظواهر مثيرة للقلق توحى بقدم كيان غامض. تجد "إيتو" صعوبات للحصول على المساعدة. المخرجة:

صوفيا علوي مخرجة مغربية فرنسية نشأت بين المغرب والصين. قامت بإخراج أفلام وثائقية عديدة والفيلم القصير "لا يهم إذا نفقت البهائم" الحائز على جائزة لجنة تحكيم مهرجان "صندانس 2020" و"سيزار" أحسن فيلم قصير لسنة 2021 ثم قامت بإخراج "البحيرة" لاستوديو تونتيث سنتيري فوكس. "أنيماليا" هو فيلمها الطويل الأول وقد فاز بالجائزة الخاصة للجنة التحكيم بمهرجان صندانس سنة 2023.

الفيلم المصري "فاصل من اللحظات اللذيذة" في قاعات السينما التونسية

بمناسبة عطلة عيد الفطر، وبالتوازي مع عرضه في مصر، يُعرض، حاليًا، في قاعات السينما التونسية، الفيلم الكوميدي المصري "فاصل من اللحظات اللذيذة"، الذي شهدت عروضه الأولى إقبالا جماهيريًا غفيرًا.

و الفيلم الذي تدور أحداثه في إطار اجتماعي كوميدي، حول هشام ماجد الذي يجسد شخصية مهندس معماري متزوج من هنا الزاهد، ويعيشان معا حياة مريرة، إلى أن تقع مفاجأة تغير حياتهما وتقلبها من تعيسة إلى سعيدة.

و "فاصل من اللحظات اللذيذة" من تأليف شريف نجيب وإخراج أحمد الجندي، و بطولة كل من هشام ماجد، هنا الزاهد، محمد ثروت، بيومي فؤاد، والطفل جان رامز.

ويسجل "فاصل من اللحظات اللذيذة" التعاون الثاني بين هنا الزاهد وهشام ماجد في السينما، حيث ينتظر الثنائي عرض فيلم "بضع ساعات في يوم ما" المأخوذ من رواية بالعنوان ذاته، والذي تم الانتهاء من تصويره منذ فترة ليكون جاهزا للعرض خلال موسم عيد الأضحى القادم.

وتشهد أحداثه مجموعة من القصص الرومانسية، حيث تجمع هنا وهشام قصة حب عنيفة، وهو من بطولة مي عمر، عائشة بن أحمد، أحمد السعدني، مايان السيد، خالد أنور، محمد سلام، هدى المفتي، محمد الشرنوبلي وأسماء جلال، ومن إخراج عثمان أبولبن.



رغم تعداد ايران لمكاسبها من هجومها على إسرائيل "الوعد الصادق" كان "كاذبا" وتتتيا هو اكبر مستفيد



ياسين الصيد

ردا على قصف جوي إسرائيلي للقنصلية الإيرانية في دمشق أسفر عن تدمير المبنى ومقتل سبعة عناصر من الحرس الثوري، بينهم اثنان من كبار الضباط، أطلقت إيران، فجر السبت الماضي، سربا كثيفا مكونا من طائرات مسيرة فتاكة وصواريخ بالستية وصواريخ كروز باتجاه إسرائيل، في هجوم "هو الأول من نوعه".

والى حد الان لم تتوضح نتائج الهجوم ولا عن المنتصر من الحملة والمنهزم فيها فايران تقول ان حملتها نجحت في تحقيق اهدافها اما اسرايل فتعلن ان لا مكروه اصب مواطنيها او منشئاتها العسكرية وبين الحديث عن "صفعة قوية" والتأكيد على "إفشال الهجوم"، تباينت الروايات الإيرانية والإسرائيلية حول "النتائج العسكرية" للضربة الليلية التي شنتها إيران على إسرائيل، فما تقييم هذا الهجوم من "المنظور العسكري"؟

يوم الأحد الماضي، أعلن الجيش الإسرائيلي، عن "إحباط" الهجوم الذي شنته إيران ضد إسرائيل، مؤكدا اعتراض "99 بالمئة" من الطائرات المسيّرة والصواريخ التي كانت تستهدفها. وكشف الجيش الإسرائيلي أن طهران شنت "هجوما ضد إسرائيل وأطلقت أكثر من 300 تهديد من أنواع مختلفة" منها "صواريخ بالستية وطائرات مسيرة وصواريخ كروز".

لكن على جانب آخر، أكد رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقري، أن الهجوم بالطائرات المسيّرة والصواريخ الذي شنته طهران على إسرائيل ليلاً، "حقق كل أهدافه".

واحتشد آلاف الإيرانيين في شوارع المدن الكبرى ملوحين براية الجمهورية الإسلامية، احتفاء بالهجوم، وفي إحدى الساحات تم الكشف عن رسم

جداري يظهر علما إسرائيليا ممزقا مع صواريخ في الخلفية وكُتب عليه أن "الصفعة المقبلة ستكون أقوى". ولذلك يوضح الخبير العسكري والاستراتيجي، اللواء دكتور هشام الحلبي، أن كلا من الجانبين لديه "رواية مختلفة"، فأيران تقول إنها "حققت أهدافها"، بينما تؤكد إسرائيل "إفشالها الضربة". ومن "المنظور العسكري المجرد" ولتبيان ما إذا كانت

الضربة قد حققت أهدافها أم لا، يجب "ذكر الأهداف التي تم ضربها وما إذا كانت قد أحدثت الضربة خسائر كبيرة بتلك الأهداف من عدمه".

ومن جانبه، يرى الخبير العسكري والاستراتيجي، العميد ناجي ملاعب، أن هناك "مغالاة في التقديرات الإسرائيلية والإيرانية لنتائج الضربة". ويخاطب الجانبان الداخل ويوجه "كلا منهما" رسالة لشعبه بأنه حقق أهدافه

بينما الطرف الثاني فشل بامتياز"، وفق حديثه لموقع "الحرّة".

عسكريا.. هل نجحت الضربة الإيرانية؟

وفق "الرواية الإسرائيلية" فقد وقعت أضرار "طفيفة" في قاعدة نوافطيم، دون أن تؤدي الى تعطيل عملها وهو ما نشره المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي،

مرفقا مقطع فيديو للقاعدة. لكن "الرواية الإيرانية" تحدثت عن استهداف كلا من "المركز الاستخباري" الذي وفر المعلومات المطلوبة لقصف القنصلية الإيرانية في دمشق"، و"قاعدة نوافطيم" التي أقلعت منها طائرات إف-35- "لشن الضربة في الأول أبريل، ما تسبب في "إصابتها بأضرار بالغة والخروج من الخدمة". ومن جانبه، يشير المحلل



ردّ وإطلاق مُسيرات وصواريخ وغياب عنصر المفاجأة، وبعدها السرعة في الإعلان عن انتهاء العملية، ما يُظهر بوضوح وجود حسابات دقيقة للردّ مضبوطة وسريعة منعاً لانفلاش الأوضاع وأخذها الى تصعيد أوسع، والجدير ملاحظته أن حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن، شاركا بشكل أقل حذّة من المتوقع للإسهام في إظهار قوة ردع إيرانية إعلامياً أكثر منه إظهار قوتهم المساندة.

أثبتت العمليات قوة التحالف الغربي في المنطقة وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وسواها قدراتها العملياتية بما ينفي نظرية الوجود الغربي العسكري من أجل الضغط الدبلوماسي فقط، بحيث أن هذه القوة الغربية في المنطقة، عبر قواعدها ومقاتلاتها وأساطيلها، دخلت عملياً في المعركة للتصدي للصواريخ والمُسيرات، وبالتالي الدفاع عن إسرائيل وحمايتها. أسقط الدعم الأميركي الغربي العسكري والميداني المباشر فكرة الدعم الدبلوماسي والإعلامي فقط لإسرائيل، إذ إن هذه المشاركة الفاعلة للغرب في تصدي الكيان للهجوم الإيراني يجعل إسرائيل وتحديداً بنيامين نتنياهو وحكومته في موقف استراتيجي قوي من خلال الاستناد للدعم الغربي الحليف والأميركي تحديداً ، ما سيسمح لإسرائيل باستثمار هذا الدعم في أكثر من ملف وعلى أكثر من محور. وتتناهى إسرائيل بجهوزية الغرب وتستغل الهجوم "الشيطنة" إيران وتصويرها بأنها تقود الإرهاب في الشرق الأوسط، ما قد يعطي الكيان الصهيوني دفعا للعمل في تشكيل تحالف دولي ضد إيران.

أثبت الهجوم الإيراني أن الردّ كان رسالة سياسية أكثر منها عسكرية، والدليل الإصرار الإيراني أثناء تنفيذ الضربات الصاروخية وحتى الساعة على وصف الردّ بـ"المحدود"، ومسارة القيادة والدبلوماسية الإيرانية الى إعلان الانتهاء من العملية في وقت كانت أجواء الأردن وسوريا ولبنان تشهد معركة تصدّ للصواريخ والمُسيرات، بحيث لم تنتظر طهران سقوط كل مُسيرات وصواريخها لتعلن انتهاء العملية بل أعلنت انتهاءها أثناء الضربات، وذلك في رسالة واضحة الى عدم رغبة إيران في توسيع الصراع والمواجهة وعدم الرغبة في استرجار ردّ إسرائيلي.

الصد والاعتراض للجهوزية، ومعرفة خطوط سير المسيرات والصواريخ لصدّها قبل الوصول إلى داخل إسرائيل،

ويشير إلى أن منظومات الإنذار المبكر الأميركية بالإضافة إلى الإسرائيلية قد وفرتا "العمق الإنذاري والزمن الكبير للاستعداد العالي وصد الضربة الإيرانية".

أخطاء عسكرية؟

ويرى اللواء الحلبي أن "إيران فشلت في تحقيق أهدافها على الأرض"، بسبب "أخطاء عسكرية كبيرة". ولجأت إيران لـ"الاختيار الأسوأ" عندما بدأت الضربة باستخدام المسيرات والتي لا تتجاوز سرعتها 185 كيلو متر بالساعة، ثم تم إطلاق الصواريخ، وفق الخبر العسكري والاستراتيجي.

وبالتالي منذ ظهور المسيرات الإيرانية في سماء إيران "عرفت إسرائيل أن الضربة قد بدأت فاستعدت وحلفائها لـ"صد الهجوم"، حسبما يوضح الحلبي.

ويؤكد اللواء الحلبي أن المفاجأة "المبدأ الأهم في الحرب"، وكان يجب بدء الضربة باستخدام "الصواريخ السريعة" وليس "المسيرات بطيئة السرعة".

وما حدث خطأ "عسكري كبير وليس تكتيكي صغير"، وأحد مبادئ الحرب الرئيسية هي "المفاجأة"، وهو ما لم يتحقق في الهجوم الإيراني ما جعل "الضربة الجوية بلا قيمة"، وفق الخبر العسكري والاستراتيجي. ومن جانبه، يؤكد العميد ملاعب أن الضربة مجرد "تنفيس احتقان إيراني" كان يجب أن يحدث بعد استهداف إسرائيل للقنصلية الإيرانية في دمشق.

جبل نجاة لنتنياهو وحكومته

أبرز ما يمكن استخلاصه من الردّ الإيراني هو نجاح السيناريو الأميركي في ضبط الردّ ومحدوديته، بحيث لم تسجّل إصابات اسرائيلية لا في الأرواح ولا في العتاد، ولا في المواقع العسكرية التي قالت طهران إنها استهدفتها، بعدما تم التصدي لـ 99% من الصواريخ والمُسيرات قبل بلوغها أهدافها، وتجنّب الكيان الصهيوني خسائر كبيرة.

كان الردّ الإيراني إعلامياً أكثر منه عسكرياً فعلياً، وقد تجلّت هذه الصفة "الباهتة" في الإبلاغ مسبقاً عن وجود

العسكري والاستراتيجي، العقيد ركن متقاعد إسماعيل أبو أيوب، إلى نواحي "إيجابية" وأخرى "سلبية" للضربة الإيرانية.

ومن الناحية "الإيجابية" فإيران ردت على الضربة لحفظ "ماء الوجه"، واختبرت بعض الأسلحة والصواريخ ومدى إمكانية وصولها إلى "أهدافها من عدمه".

وعلى الجانب الآخر "خسرت إسرائيل مادياً" تكلفة صد الضربة التي تصل إلى نصف مليار دولار، لكن الأضرار البشرية "غير موجودة"، بينما الأضرار المادية "محدودة"، حسبما يضيف أبو أيوب. ويتحدث العقيد ركن متقاعد عن "مكاسب إسرائيلية" بتجربة منظومة القبة الحديدية بشكل فعال، في مواجهة "هجوم جوي حقيقي" بعد التصدي للصواريخ والمسيرات الإيرانية.

ومن جانبه، يشير العميد ملاعب إلى "وصول بعض الصواريخ الإيرانية لأهدافها في إسرائيل وإطلاق صافرات الإنذار في 750 موقعا في اتجاهات مختلفة على كامل التراب الإسرائيلي". وقال "شاهدنا في السماء الإسرائيلية عشرات الطائرات المسيّرة"، ما يعني أن رواية الجانب الإسرائيلي بالقضاء على 99 بالمئة من المقذوفات خارج إسرائيل "غير صحيحة"، حسب الخبر العسكري والاستراتيجي.

وعلى جانب آخر، فإن الرواية الإيرانية بوصول 50 بالمئة من المقذوفات إلى أهدافها "غير صحيحة" أيضا، وفق ملاعب. أما اللواء الحلبي، فيوضح أن حصر الأهداف على الأرض يدل على "عدم تحقيق الضربة الإيرانية خسائر لأهداف ذات قيمة، أو الإضرار بعدد كبير من الأهداف".

وبالتالي ومن وجهة نظر "عسكرية مجردة" فالضربة الإيرانية "لم تحقق أهدافها"، حسبما يؤكد الخبر العسكري والاستراتيجي.

لماذا لم تحقق الضربة أهدافها؟

"تمخض الجبل فولد فأراً"، هكذا يصف أبو أيوب نتائج "الضربة الإيرانية على إسرائيل"، مؤكداً أنها "لم تحقق النجاح الذي انتظره أنصار إيران".

ويرجع اللواء الحلبي ذلك إلى "العمق الإنذاري الكبير جدا" بين إيران وإسرائيل، والذي وفر وقتاً طويلاً لـ"تقدير الموقف، واستعداد وسائل

صفقة الرهائن ولذلك فإن الهجوم الإيراني خدم نتائجه وهو خدمة كبيرة في استمرار التصلب وخيار الحرب وسينهل المزيد من التسليح الغربي وخاصة الأميركي نتيجة استنفار الكونغرس للوقوف الى جانب إسرائيل أكثر من أي يوم مضى مستبدلين الضغط عليها بالضغط من أجلها، ما يعني أن الهجوم سيدفع باتجاه تسريع الكيان حسم ملف رفع والقضاء على الآلة العسكرية لحركة حماس في غزة التي لاح انها في آخر سُلّم أولويات اران، إذ إن الهجوم جاء رداً على استهداف إسرائيل لمبنى القنصلية في دمشق لنصرة غزة كما ان هجومها ابعث الانتباه عما يجري في غزة وسيمكن من إطالة عمر نتائجه السياسي وحكومته بتسليمها أوراقاً إضافية لمواجهة الرأي العام الداخلي الضاغط عليهما لحملها على التوقيع على اتفاق مع حماس أو على مواجهة حملات الامتناع عن الالتحاق بالخدمة العسكرية برفض الالتحاق بالجيش وأهم تلك الأوراق أن إسرائيل في حالة تهديد وجودي مجدداً، ومن دولة هي إيران هذه المرة لا من ميليشيات حماس والجهاد الإسلامي، وهو أول تهديد خارجي ملموس تواجهه ، ما يستوجب تضافر وتضامن كل الاسرائيليين وإسكات الأصوات المعارضة للحكومة ولبنيامين نتيناهو نفسه.

لقد برز الدهاء والحنكة الأميركية في لعب واشنطن دور الحَكَم والطرف في آن، من خلال الوقوف مع إسرائيل عسكرياً وميدانياً في التصدي للصواريخ والمُسيرات وتعبيراً عن الالتزام الأميركي الثابت بأمن إسرائيل وسلامة أراضيها، كما عبر رسم الخطوط الحمر للردّ الإيراني ورفض ردّ إسرائيل على الردّ الإيراني، وهو ما يؤكد أن الردّ كان يُطبخ في المطبخ الأميركي وأن لا يران ولا أميركا تريدان حرباً شاملة في المنطقة، إذ إن إدارة بايدن تحاول التوفيق بين الدعم لإسرائيل وعدم السماح بدخولها في مواجهة موسّعة ضد إيران. لقد كانت واشنطن في الموضوع الإيراني حذرة ومقيّدة لإسرائيل عكس دعمها المطلق لها وإطلاق يدها في غزة.

في الحسابات الجيو سياسية إسرائيل "المعتدى عليها" من إيران نجحت في في استرداد صورة الدولة والشعب المهذّبين، ما سيسمح لليمن المتطرّف بالضغط على بنيامين نتيناهو بالسير في طريق الردود العنيفة وستدفع غزة فاتورة ذلك بعد ان استعادت إسرائيل التعاطف الدولي معها لتواصل شنّ الأخيرة حملتها الشعواء على القطاع، ان توقيت الضربة الإيرانية جاء في لحظة كان فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي يمرّ بمصاعب داخلية قوية تمثّلت في دعوة المعارضة لمناصريها النزول الى الشارع للمطالبة بإنجاز

العدوان في الإعلام الدولي :

خطر اشتعال حرب شاملة في المنطقة ارتفع
وازديجية المعايير الأمريكية في حرب غزة

اعداد محمد بن محمود

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية او الغربية او الدولية. ويحظى هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة بعد التطورات الاخيرة.

وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

في تعليقها على الضربات الإيرانية، قالت مجلة "إيكونوميست" إن الإسرائيليين عاشوا ليلة مرعبة وهم يتساءلون عما إذا كانت لحظة الحقيقة قد حانت. ووصفت المجلة البريطانية الضربات الصاروخية وموجة الطائرات بدون طيار بأنها تمثل تصعيداً أكبر بكثير، مضيفاً أن هذه هي المرة الأولى التي تهاجم فيها إيران إسرائيل مباشرة من أراضيها. ورغم أن إسرائيل قادرة على التعامل بشكل شبه مؤكد مع التهديد المباشر - وفق تحليل المجلة - فإن السؤال الكبير هو كيف يمكن أن نتقدم، مع احتمالات جر المنطقة وأمريكا إلى حرب شاملة.

ونقلت عن مصدر عسكري أمريكي أن إيران ووكلاءها قد يسعون، في أسوأ الحالات، إلى اجتياح الدفاعات الجوية الإسرائيلية، قائلة إنهم يريدون إبقاء الإسرائيليين في حالة تخمين، ومع ذلك، فإن احتمالات نجاحهم في تحقيق هذا الهدف منخفضة. واعتبرت إيكونوميست أن الهجوم الإيراني المباشر على إسرائيل يتجاوز خطاً جديداً، وهو سيناريو ليس مضموناً على الإطلاق.

الحرب على كافة الجبهات

صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية حذرت، في مقال محللها العسكري عاموس هاريل، من أن الهجوم الإيراني سيشتعل الحرب على كافة الجبهات. وعزا الكاتب تأخر طهران في الرد على قصف مجمع سفارتها في دمشق إلى التحذير الذي وجهه الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى القيادة الإيرانية من

مغبة الانتقام من مقتل القائد الكبير في الحرس الثوري الجنرال محمد رضا زاهدي في العاصمة السورية مطلع الشهر الجاري.

وذكر هاريل في مقاله أنه ليس هناك ما يوحي بأن تحذير بايدن ردع الإيرانيين عن القيام بأي عمل، أو أنهم كانوا سيكتفون بالاستيلاء على سفينة شحن ذات صلة غير مباشرة بإسرائيل في خليج عمان. وأعرب عن اعتقاده بأن الحرب التي تخوضها إسرائيل حالياً قد تتفاقم أكثر، كما يتضح من التغيير في تعليمات قيادة الجبهة الداخلية.

وقال إن تحذيرات بايدن وحشده القوات الأمريكية في المنطقة ينطوي على مشاكل متعددة طويلة المدى؛ فهو يدل أولاً على اعتماد إسرائيل المتزايد على الولايات المتحدة، بينما، للمفارقة، أن حكومة نتنياهو تبذل منذ أشهر كل ما في وسعها لإيذاء الرئيس الأمريكي وإهانته. وثانياً، على الرغم من تهديدات واشنطن، فمن المشكوك فيه جداً أن تقرر إيران التراجع، الأمر الذي سيلقي علامة استفهام على استعراض القوة الأمريكية. ثالثاً، لا يزال بإمكان طهران اختيار طرق بديلة أو إضافية للانتقام، مثل ضرب أهداف إسرائيلية في الخارج. ولفت الكاتب إلى أنه في حال رأت إسرائيل الانتقام من هجمات إيران، السبت، فإن طبيعة الرد سوف تعتمد على التحركات الإيرانية، فضلاً عن الموقف الأمريكي، مشدداً على أن الدعم الأمريكي ليس هدية مجانية، وستكون هناك حاجة إلى الأخذ في الحسبان اعتبارات الإدارة الأمريكية. وأضاف أن الأمر الواضح بالفعل هو أن شيئاً أساسياً قد تغير في حسابات إيران. ويبدو أن القيادة الإسرائيلية، وكذلك المؤسسة الأمنية، لم تأخذ ذلك في الاعتبار. ومن الواضح أيضاً -وفق مقال هارتس- أن هذا الأمر يرتبط بانطباع إيران بأن إسرائيل قد ضعفت، وغرقت في حربها ضد حماس، وأن من الممكن الآن أن تتعرض لضربة مباشرة.

تجاوز الخط الأحمر وفي المقال الذي نشره موقع ذا هيل الأمريكي المتخصص في شؤون

الكونغرس والبيت الأبيض، قالت تارا سونينشين، الباحثة في كلية فليتشر للقانون والدبلوماسية بجامعة تافتس، إن إيران ربما تكون قد تجاوزت للخط الأحمر من خلال إطلاق مسيرات باتجاه إسرائيل. وأوضحت أن الخط الأحمر يعني في السياسة الخارجية حدوداً لا يمكن تجاوزها، وهو مصطلح يستخدمه قادة الدول للدلالة على أن عبوره يعني لديهم أن الأمر جلل.

وأشارت إلى أنه سيتعين على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن يقرر كيفية الرد وأين يقع الخط الأحمر الخاص به - وما إذا كانت هذه ضربة محدودة أم بداية أزمة متصاعدة. ومضت الدبلوماسية الأمريكية السابقة في مقالها إلى القول إنه لا يعرف كيف سترد إسرائيل، وكيف سيؤثر ذلك على الحرب الإسرائيلية في غزة، حيث تم تعليق غزو مدينة رفح جنوبي القطاع. وترى الكاتبة أن إسرائيل ستكون في حالة تاهب قصوى بالنظر إلى وضعية إيران كقوة يُعتقد امتلاكها أسلحة نووية.

بايدن يناقض نفسه.. يوبّخ إسرائيل ويدعمها

أكدت صحيفة "واشنطن بوست" أن الإدارة الأمريكية لن تجري تغييرات مهمة في دعمها الثابت للاحتلال الإسرائيلي، على الرغم من البيان الغاضب الذي أصدره الرئيس جو بايدن، في أعقاب مقتل عمال الإغاثة من المطبخ المركزي العالمي، وبينهم أمريكي، بعدما استهدف الاحتلال سيارتهم 3 مرات. ورأت الصحيفة أن الإدانة التي أدلى بها بايدن ليست إلا المثال الأحدث على النهج المتناقض الذي يتبعه بايدن تجاه الحرب الإسرائيلية المستمرة على غزة، إذ يوبّخ إسرائيل بسبب عمال الإغاثة، ويحافظ على دعمه السياسي الثابت لها. وبعد ساعات فقط من تصريح بايدن بأنه غاضب ومنكر القلب بشأن العمال، أكد المتحدث باسم البيت الأبيض، جون كيربي، للصحافيين أن دعم الإدارة الصارم لإسرائيل لن يتغير، كما ذكرت الصحيفة. في السياق نفسه، أشارت

ونقلت الصحيفة عن رسالة طبيب إسرائيلي يعمل في مستشفى ميداني، قال فيها عن تعرض الأسرى من قطاع غزة لأساليب تعذيب قاسية، خاصة في المعتقلات الميدانية.. وأوضح الطبيب في رسالته، التي سلمها مؤخراً إلى وزير حرب الاحتلال يوفاف غالانت ووزير الصحة والمستشار القانوني للحكومة في تل أبيب، أن هذه الأساليب تعرض حياة المعتقلين للخطر، وأن معتقلين خضعوا لبرص ساقيهما بسبب إصابة بدأت من تكبير أيديهم، ولسوء الحظ هذا أصبح حدث روتيني وفق وصفه. ولفت إلى أنه داخل المستشفى الميداني، يتم التغذية بطرق مسيئة، ويجبر المعتقلون على التغوط في حفاضات، ويستمر تكبير أيديهم طوال الوقت. وقال الطبيب في رسالته: منذ الأيام الأولى لتشغيل المستشفى الميداني، وحتى اليوم، أواجه معضلات أخلاقية صعبة، والأكثر من ذلك، أكتب لأحذر من أن خصائص أنشطة المستشفى لا تتوافق مع أي من الأقسام المتعلقة بالصحة، وفق قوانين اعتقال المقاتلين غير الشرعيين وأشار إلى أن المستشفى لا يتلقى إمدادات منتظمة من الأدوية والمعدات الطبية، وأن جميع مرضاه مكبلون من أطرافهم الأربعة. وبحسب الطبيب، يتم تغطية أعين الأسرى وإطعامهم بطرق مسيئة، وأنه في ظل هذه الظروف والواقع الحالي، فإنه حتى المرضى الصغار والأصحاء يفقدون الوزن بعد حوالي أسبوع أو أسبوعين من العلاج في المستشفى. كما قال. ويقول الطبيب في رسالته، إنه يتم تقييد أيدي المعتقلين في المستشفى الميداني طوال ساعات اليوم ويجبرون أن يبقون معصوبي الأعين، وأكثر من نصف المرضى فيه موجودون بسبب الإصابة التي تطورت أثناء الاعتقال بسبب الأغلال التي تبقى في أيديهم لوقت طويل، ما يسبب لهم إصابات خطيرة تتطلب تدخلات جراحية متكررة. وعلمت هآرتس، أنه بعد أشهر قليلة تم استبدال الأصفاد البلاستيكية التي كانت تُكبل بها أيدي المعتقلين في المستشفى الميداني بأصفاد معدنية. وبالإضافة إلى شهادة الطبيب، فقد شهدت ثلاثة مصادر

الصحيفة إلى ما قاله مؤسس المطبخ المركزي العالمي، خوسيه أندريه، خلال المقابلة التي أجراها مع وكالة رويترز، التي أكد فيها أن إسرائيل استهدفت العمال بصورة منهجية سيارةً تلو الأخرى، داغياً واشنطن والدول الأخرى التي قُتل مواطنوها إلى إجراء تحقيقاتها الخاصة فيما حدث. وتطرّق إلى الدور الذي تؤديه الولايات المتحدة في الحرب الإسرائيلية على غزة، مشيراً إلى أنها تقدّم الأسلحة التي يقتل فيها الاحتلال الإسرائيلي المدنيين. ومع ذلك، قال كيربي إن الولايات المتحدة تتق بأن إسرائيل ستجري تحقيقاً شاملاً وشفافاً، مضيفاً أن بلاده لم تحدّد موعداً نهائياً لاستكمالها، وأنه غير متأكد مما إذا كانت الأسلحة المستخدمة في الهجوم قد تم توفيرها من جانب الحكومة الأمريكية. واشنطن بوسست ذكرت أيضاً أن الرئيس الأمريكي أبدى استعداداً خلال الشهرين الماضيين لاستخدام خطاب أكثر صرامة مع إسرائيل، إلا أنه في الوقت نفسه ليس مستعداً حتى الآن للتوفيق بين انتقاداته من جهة، والضغط المموس من جهة أخرى.

وفي هذا الإطار، أكدت الصحيفة أن بايدن وكبار مساعديه لا ينوون فرض إجراءات عقابية على الاحتلال، مثل تكييف أو تعليق مبيعات الأسلحة إليه، مضيفاً أن مساعديه سارعوا إلى تخفيف التأثير الذي قد يسببه الخلاف بين بايدن ورئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. يأتي كل ذلك بينما تحاول واشنطن ترميم صورتها الأخذ بالندهور داخلياً وخارجياً، نظراً إلى دورها المحوري في استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، زاعمةً الحرص على المدنيين، ومحافظةً في الوقت نفسه على الوتيرة الثابتة لدعم الاحتلال على الصعد كافة.

الاحتلال بتر أطراف أسرى من غزة في المعتقلات الميدانية

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية عن فظائع ترتكب بحق الأسرى الفلسطينيين من قطاع غزة، والذين تم اعتقالهم خلال الحرب الحالية، ونقلوا إلى معتقلات عسكرية وميدانية

أن ذلك سيكون ضارا بكل من إسرائيل والولايات المتحدة. وأكدت الولايات المتحدة على ضرورة تنفيذ عملية عسكرية في رفح لهزيمة حماس، مع التأكيد على ضرورة أن يتم ذلك ببطء أكبر وبكثافة أقل مما حدث في مدينة غزة، وفي خان يونس. وفي بيان مشترك بعد الاجتماع، أكدت الأطراف على التزامها بالعمل المشترك لتحقيق هدف هزيمة حماس في رفح، وأعرب الجانب الأمريكي عن قلقه من مسارات العمل المختلفة في رفح، ووافق الجانب الإسرائيلي على أخذ هذه المخاوف في الاعتبار. وفي الختام، اتفق الطرفان على عقد اجتماعات افتراضية منفصلة لـ4 مجموعات عمل للخبراء خلال الأيام العشرة المقبلة، ستركز على جوانب مختلفة من عملية رفح المحتملة.

مليين حسابات الذباب الإلكتروني الهادف إلى شق الصف العربي

في صحيفة "العربي" أكد مقال للكاتب حلمي الاسمر ان المراقب لما يجري في ساحات الإعلام الشعبي ومنصات التعبير المحوسبة يرى أن هناك محاولة مستميتة لتصدير الأزمة الصهيونية الطاحنة إلى الشارع العربي، عبر تشغيل ملايين حسابات الذباب الإلكتروني الهادف إلى شق الصف العربي، وتحويل التأييد الجارف للمقاومة الفلسطينية البطلة، إلى معركة عربية - عربية، وقودها ذباب أعمى يحركه الذكاء الاصطناعي، ويأتمر بمحركات تعمل في الظلام، لإشعال نار الفتنة وقطع الطريق على أي حراك شعبي هادر يردف المقاومة، ويحمي ظهرها، ويمدّها بما تحتاجه من إسناد ولو كان وجدانياً، وهو أمر لا يقل عن الإسناد المادي بالسلاح والعموم الطبي والإغاثي. الشارع العربي، منذ اليوم الأول لانطلاق "طوفان الأقصى"، شخص بصره للمقاومة التي أنجزت في ساعات ما لم تستطع أن تنجزه كل الدول العربية والإسلامية في سنوات، وهو أمر يحسب لها لا عليها، ومن المشين والمعيب أن تنزلق بعض التعبيرات إلى وصف هذه المقاومة بأوصاف سخيفة مصنوعة في مختبرات العدو، ومن أسف أن بعض الجهال والسطحيين يتلقفون الطعم الصهيوني، ويرددون الروايات الصهيونية ومن يساندها بلغة عربية مشبّعة بالأحقاد الصغيرة، التي تستدعي أيام الفتن والمحن السابقة.

مشيرا إلى أن التنفيذ قد يستغرق لا يقل عن 4 أسابيع أو أكثر، تبعاً للظروف على أرض الواقع. وأشار الجانب الأمريكي إلى أن هذا التقدير غير واقعي، ونبه الإسرائيليين إلى أنهم يقللون من صعوبة المهمة، وفقاً للمصادر. ووفقاً للمصادر، كانت هذه نقطة الاحتكاك بين الطرفين، حيث عبر مسؤولون أمريكيون عن شكوكهم في قدرة إسرائيل على تنفيذ عملية إجلاء فعالة ومنظمة للمدنيين من رفح، نظراً لتفاهت الأزمات الإنسانية في غزة خلال الـ5 أشهر الأخيرة. وأوضح ممثل للولايات المتحدة في الاجتماع أن التخطيط لعملية الإجلاء بشكل جيد قد يستغرق فترة تصل إلى 4 أشهر، ولكن الإسرائيليين رفضوا هذه الادعاءات.

كما حذر سوليفان الإسرائيليين من أن المنظمة المتكاملة للأمن الغذائي (أي بي سي) قد تصدر إعلاناً بخصوص المجاعة في قطاع غزة في الأسابيع القليلة المقبلة، وفقاً لمصادر مطلعة. وقالت المصادر إن سوليفان أبلغ الإسرائيليين بأن ذلك سيكون الإعلان الثالث من نوعه في القرن الـ21، معتبرا

لصالح وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وحضر مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، جيك سوليفان، ووزير الخارجية، أنتوني بلينكن، من الجانب الأمريكي في المحادثات، في حين حضر من إسرائيل مقربو نتنياهو، بما في ذلك وزير شؤون الإستراتيجية رون ديرمر، ومستشار الأمن القومي تساحي هانغبي. كما شارك في الاجتماع عدد من المسؤولين الدفاعيين والسياسيين والاستخباراتيين من الطرفين. وبحسب الموقع، ذكر مصدران مطلعان على الاجتماع أنه كان مهنياً وبناءً، وعلى الرغم من وجود اختلافات بين الجانبين، فإنهم أجروا نقاشاً جاداً بهدف الوصول إلى فهم متبادل، بدلاً من مجرد التحدث من منظور واحد. وركز جزء كبير من الاجتماع على كيفية إجلاء أكثر من مليون فلسطيني في مدينة رفح جنوب القطاع، إذ عبرت إدارة بايدن مرة أخرى عن قلقها بشأن الإجلاء السريع وغير المنظم، محذرة من أن ذلك قد يؤدي إلى كارثة إنسانية. وذكرت ثلاثة مصادر مطلعة على الاجتماع أن الجانب الإسرائيلي قدم أفكاراً عامة حول إجلاء المدنيين،

من غزة من عدة خيام يتم فيها احتجاز المعتقلين، ومستشفى ميداني، وبحسب المصادر، فإن ما بين 600 إلى 800 من سكان غزة موجودون في المخيم الذي شيد ميدانياً حديثاً، وعدد قليل منهم الذين يحتاجون إلى علاج طبي حرج، يتواجدون في المستشفى الميداني، حيث الأوضاع هي نفسها التي وردت في رسالة الطبيب، ويتم نقل بعض المعتقلين لاحقاً إلى سجون في الأراضي المحتلة.

انقسام أمريكي إسرائيلي بشأن عملية رفح

نقل موقع "أكسيوس" عن ثلاثة مصادر أن الانقسامات العميقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول عملية رفح كانت واضحة في اجتماع افتراضي بين كبار المسؤولين من كلا الجانبين. وجرى الاجتماع الافتراضي، الذي استمر لمدة ساعتين ونصف، في وقت سابق من الأسبوع الماضي، بعد أن ألغى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو زيارة وفده للولايات المتحدة، بسبب قرارها عدم الاعتراض على قرار مجلس الأمن الدولي بالتصويت

في حديث له أرتس، أنه منذ بداية الحرب، برزت يد أحد المعتقلين بعد إصابته بسبب تقييد يديه بأصفاة بلاستيكية لفترة طويلة. وقال مصدر للصحيفة العبرية، إن العديد من المعتقلين في حالة بدنية سيئة، وأصيب بعضهم في المعارك أو في الحرب، وفي بعض الأحيان كانت جراحهم تتفاقم بسبب ظروف السجن وغياب النظافة فيه، والبعض الآخر يعاني من أمراض مزمنة، ولعدة أشهر منذ بداية الحرب، كان هناك نقصاً في أدوية علاج الأمراض المزمنة في المستشفى، وكان بعض المعتقلين يعانون من نوبات صرع طويلة. وبحسب المصدر، ورغم أن العديد من المعتقلين يعانون من مشاكل طبية، إلا أن معظمهم لا يعالجون في المستشفى بل يبقون في الخيام ويتلقون العلاج من قبل المسعفين. وتؤكد مصادر، أن أدوية الأمراض المزمنة ازداد عليها الطلب، كما أن أيدي العديد من المعتقلين كانت مقطوعة وملوثة بسبب الأصفاة، ويدعم ذلك صور المعتقلين المفرج عنهم في غزة والتي تظهر فيها الجروح في أيديهم. ويتكون مخيم المعتقلين



هجوم ايران على الكيان الصهيوني

صفعة جديّة .. أم حفظ لماء الوجه ؟

محمد بن محمود

بعد ايام من التفكير والتخطيط اطلقت ايران هجومها العسكري ضد الكيان الصهيوني والذي كان مثيرا للجدل لأنه لم يسجل اي قتيل او دمار سوى الاعلان عن تدمير مطار عسكري صهيوني . هذه النتائج الهزيلة للهجوم دفعت ببعض الى القول ان هذا الهجوم مجرد استعراض لحفظ لماء الوجه بعد العدوان الصهيوني الذي استهدف القنصلية الايرانية في سوريا . ورغم ذلك يعتبر الهجوم العسكري الايراني الأول من نوعه الذي تشنه طهران بشكل مباشر على إسرائيل رغم عقود من العداء بين الجانبين وفق ما ذكرت صحيفة هآرييتس العبرية، واستمر نحو 5 ساعات وفق شبكة سي إن إن.

إحصائيات الهجوم على وفق ما قال دانيال هاغاري، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، شملت أكثر من 300 طائرة مسيرة وصاروخ، جرى إسقاط 99% منها، وتضمن الهجوم 170 طائرة مسيرة، و30 صاروخ كروز، أكد هاغاري عدم دخول أي منها المجال الجوي الإسرائيلي. وأوضح هاغاري أن إيران أطلقت أيضا 120 صاروخا باليستيا، تمكن البعض منها من تجاوز الدفاعات الإسرائيلية، وضربت قاعدة نيفاتيم الجوية، مؤكدا أن أضرارا طفيفة لحقت بالبنية التحتية في نيفاتيم، لكن القاعدة الجوية تعمل كالمعتاد. وزاد "تم إطلاق عدد قليل من الطائرات بدون طيار والصواريخ من العراق واليمن وسط الهجوم، على الرغم من أن أيًا منها لم يدخل المجال الجوي الإسرائيلي".

تهديد بالمزيد

إيران وعقب انتهاء هجومها الجوي، قالت في بيان عبر وزارة خارجيتها إنها لن تتردد في اتخاذ المزيد من الإجراءات الدفاعية لحماية مصالحها المشروعة في مواجهة أي عدوان عسكري. وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، في بيان

له إن إسرائيل عوقبت على استهدافها القنصلية الإيرانية في دمشق، بالهجوم الذي نفذته الحرس الثوري. ووصف العملية التي نفذتها بلاده ضد إسرائيل بأنها جزء من الدفاع المشروع ضد الهجوم على البعثة الدبلوماسية الإيرانية في سوريا، محذراً من أن أي عملية تنفذها تل أبيب ضد بلاده ستقابل برداً فعل أقوى. بدوره قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان: إن بلاده تحلت بضبط النفس، لكن يبدو أن إسرائيل فهمت ذلك خطأ، موضحاً في مؤتمر صحفي، أن هجوم إسرائيل على قنصليتنا مخالف للقوانين والمواثيق الدولية. كما شدد على أن العملية العسكرية الإيرانية ضد إسرائيل أمس، كانت محدودة، مشيراً إلى أن بلاده أبلغت جيرانها بالهجمات قبل 72 ساعة من شنّها على إسرائيل. من جهته قائد الحرس الثوري حسين سلامي، أفاد بأن بلاده ستستهدف إسرائيل إذا استهدفت المصالح والعناصر الإيرانية.

بالمقابل في إسرائيل وعلى الرغم من عدم الإعلان عن أي بيان رسمي يعلن أن رداً عسكرياً ستوجهه تل أبيب لطهران، لكن يمكن قراءة ردود الفعل عبر تصريحات المسؤولين الإسرائيليين. رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قال إن إسرائيل ستحقق النصر، بعد تصديها لرشقة من الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية. وكتب نتنياهو في منشور موجز على منصة إكس باللغة العبرية: اعترضنا وتصدينا، معاً سننتصر. من جهته، قال وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، في بيان: إن إسرائيل تصدت للموجة الكبيرة الأولى من الصواريخ والطائرات المسيرة التي أطلقتها إيران، لكن المواجهة لم تنته بعد. بدوره قال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس: قلنا سابقاً إنه في حال هاجمت إيران إسرائيل فسنرد داخل إيران، ووعدنا لا يزال قائماً.

الثقل الإيراني

وتعليقاً على التطورات قال المحلل السياسي عماد الشدياق أن المشهد بعد الهجوم الإيراني لم يتغير، ولن تضم جعبة إسرائيل أي مفاجأة

لإيران. ويتطرق الشدياق إلى سبب الهجوم في حديثه عن قصف القنصلية الإيرانية في دمشق، مبيناً أن إسرائيل قتلت قائد إيراني كبير وفي مكان دبلوماسي، خارقة بذلك كل الاتفاقيات الدبلوماسية وكان لابد من رد على إسرائيل خصوصاً أن أي من دول العالم لم تستنكر خرق هذه الاتفاقية. عدم استنكار هذا، كأنه يشير إلى امتلاك إسرائيل الحق لفعل ما تشاء من خروقات في القوانين والأعراف الدولية، بحسب الشدياق.

ويرى أن الرد الإسرائيلي على الهجوم الإيراني يعود لتنتياهو، لافتاً إلى تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن عقب انتهاء الهجوم الإيراني، التي أظهر فيها نجاح التصدي للهجوم وعدم وجود رغبة برد إسرائيلي مقابل. الشدياق لا يرى أن إسرائيل سترد على إيران مباشرة لأن هذا النوع من الرد سيخلط الموضوع ويغير قواعد اللعبة كلها.

ولا يتوقع الشدياق تغييراً في منحنى الضربات الإسرائيلية الموجهة لأهداف في لبنان وسوريا، مؤكداً: طالما هناك أهداف إيرانية في إسرائيل ستستمر، لكنه لا يتوقع قدوم قيادات إيرانية إلى سوريا ولبنان بعد الأحداث الأخيرة لأنها ستكون مستهدفة، وفق قوله.

من جانب آخر، يرى الشدياق أن الهجمات الإيرانية أعطت أوكسجين للقوات الإسرائيلية في غزة، لافتاً إلى أن إسرائيل ظهرت أمام العالم كله بأنها دولة معتدى عليها من خلال الصواريخ والمسيرات الإيرانية لتعلن نفسها أمام العالم بأنها محاصرة ولا بد من الدفاع عن نفسها. ويقول: السؤال الجوهرى هنا ما الذي استفادته إيران من هذا الهجوم؟، ويجيب: حتماً الضربة لم تكن موفقة لم نسمع بأي هدف استطاعت أن تحققه إيران من هذه الضربات التي أغلبها لم تصل. شاهدت مقطع فيديو مضحكاً لمسيرة عالقة في سلك كهرباء ما يعني كم هي ضعيفة. لكن الحسنة التي حققتها إيران من هجومها كان تكلفة دفاع إسرائيل عن نفسها حيث بلغت قيمة التصدي لهذه الهجمات 1.45 مليار دولار، وفق الشدياق.

وأضاف: هذه الحرب أثبتت أن إيران

لها ثقلها في المنطقة وتستطيع الرد وإن كان هزلياً بمعزل إن حققت أهدافاً أم لم تحقق. وأثبتت أن حزب الله كم هو قيم ومهم في السياسة الإيرانية لأن الطائرات والأسلحة بحاجة إلى ساعات لبلوغ إسرائيل بينما حزب الله في دقائق يستطيع أن ينفذ الهدف نفسه.

دور اردني مريب

على صعيد متصل، وبعد تأكيد الأردن مشاركته في التصدي للمسيرات التي أطلقتها إيران نحو إسرائيل أثرت حالة من الجدل والانقسام بين جمهور منصات التواصل. وفي هذا السياق، قال رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة إن القوات الأردنية تصدت لبعض الأجسام الطائرة التي دخلت أجواء بلاده. وقال مصدران أمنيان إقليميان إن سلاح الجو الأردني اعترض وأسقط عشرات الطائرات المسيرة الإيرانية التي انتهكت المجال الجوي للمملكة وكانت متجهة لإسرائيل. وطرح مغردون كثيراً من التساؤلات منها: لماذا شارك الأردن في عملية التصدي؟ ولماذا لم يترك المسيرات تمر إلى إسرائيل؟ وغيرها من الأسئلة.

وقال أحد المدونين إن الأردن ارتكب



مرة أخرى خطأ إستراتيجياً بعد السابع من أكتوبر. فأخطأ حين فتح الطريق البري لوصول البضائع إلى إسرائيل، وأخطأ حين قمع المظاهرات الداعمة لفلسطين، وأخطأ حين حرك دفاعاته الجوية لإسقاط صواريخ ومسيرات ليست موجهة نحوه. وعلق أحد المتابعين على هذه التدوينة بالقول إن العلاقات الدولية الشائكة والإقليمية المتقلبة حددت طبيعة الانخراط في اعتراض الصواريخ، وإن ما بعد السابع من أكتوبر ليس كما قبله.

وأشار آخرون إلى أن الأردن يتعرض لهجمة إلكترونية على منصات التواصل الاجتماعي، بسبب تصدي الدفاعات الجوية للمسيرات التي اخترقت مجاله الجوي، وهو ما يعد دفاعاً عن أرض الأردن وشعبه. وقال مغردون إن إسرائيل ستقوم بالرد على الهجمات الإيرانية، ولكن السؤال الذي طرحه هو ماذا لو كانت صواريخ إسرائيلية انطلقت من تل أبيب نحو أحد الأهداف ومرت في الأجواء الأردنية، هل ستتصدى لها دفاعاتنا الجوية كما فعلت مع المسيرات الإيرانية أي المتجهة نحو الاحتلال؟

أهالي القطاع استقبلوا العيد بأوجاع الفراق والحصار

لا عيد و غزة تباد



الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في غزة رغم قرار مجلس الأمن وقف إطلاق النار بشكل فوري في القطاع المحاصر خلال شهر رمضان. وواصل الاحتلال ارتكاب المجازر في إطار حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على أهالي قطاع غزة، مستهدفاً المنازل المأهولة والطواقم الطبية والصحفية.

العيد وقبلها فقدنا الفرحة بشهر الصيام حيث لا مؤونة ولا قدرة على الصلاة والتعبد في راحة بال فالمساجد مهدمة والرصاص يهدد كل من يحرك في غزة ليلا او نهارا ، وأصبحتنا موزعين في الشمال والجنوب، وافتقدنا عيادية الأطفال وأصواتهم وفرحتهم بالعيد، وشراء الملابس وكعك العيد. وتصاعدت وحشية جرائم الاحتلال

محمد إسماعيل بعبارات يائسة من فم أب راحت منه أسرته في أشهر الحرب. يقول: استقبلنا العيد ووضعنا مأساوي ومصيرنا مجهول، لا نعلم ما القادم، ولا ندري ما الذي ينتظرنا. ويضيف: كل عام وأنت بخير كذب... لا أحد في قطاع غزة بخير... فنحن ننتظر مصيرنا المجهول. فقدنا أحببتنا وبيوتنا، واتقدنا أجواء العيد وصلاة

محمد بن محمود

لم تتمكن القوى الإقليمية والدولية والحكومات المطبوعة من اجبار الاحتلال الصهيوني على وقف العدوان على غزة. وقد حوّلت 6 أشهر من القصف الإسرائيلي جواً وبراً وبحراً، والحصار المطبق على قطاع غزة أمنيات سكانه لعيد الفطر من الحصول على ملابس جديدة والبحث عن مكان جيد للتنزه إلى مجرد البقاء على قيد الحياة.

فغزة المنهك أهلها بعد 6 أشهر من الحرب التي تشنها إسرائيل منذ السابع من أكتوبر الماضي خلت في أيام عيد الفطر من أي مظاهر للاحتفال أو ربما السعادة، بعد أن قُتل ما يقارب عن 40 الف من أبنائهم، وأصيب ما يزيد على 76 ألف في اشهر من القتال لم يتخللها إلا 7 أيام التزم فيها طرفا القتال بهدنة إنسانية. وقد وصف خالد محمد وهو نازح استقرّ به المقام في رفح أقصى جنوب القطاع، أيام العيد بالصعبة، ويقول إنه لم يكن يتخيل أن يأتي العيد في مثل هذه الظروف.. أول عيد يمر بهذه الظروف والأجواء من الدمار والموت والدم والشهداء، لا نريد لهذا العيد أن يأتي. ويتحدث خالد كيف كانت غزة تستيقظ بالتهليل والتكبيرات مثل غيرها من البلاد التي يحتفل أهلها بصوم شهر رمضان، ثم يستقبلون عيد الفطر. وقال: كنا نرى الفرحة على وجوه الجميع... الآن نستيقظ على أصوات القصف والصراخ والفقْد والدمار وكان عيداً ملؤه الحزن والإحباط لمئات الآلاف في القطاع ممّن فقدوا كثيراً من الأحبة قائلاً "لقد انتهينا فكرياً وعاطفياً والحرب دمرتنا".

آمال الهدنة تتبخّر وسط تطرف الصهاينة

فشل الوسطاء المصريون والقطريون في إعادة القطاع إلى هدنة مثل تلك التي عرفها في نهاية نوفمبر الماضي، حين توقّف أزيز الطائرات الإسرائيلية وصوت القصف المتبادل لسبعة أيام كاملة. لكن مرات الفشل في اجتماعات عرفتها القاهرة والدوحة وباريس لم تبديد آمال كثيرين في غزة

في أن يأتي عيد الفطر معه وقف جديد لإطلاق النار ولاح هذا واضحا في أعين الغزويين الذين قتلت الحرب وأصابته قرابة 110 آلاف من أبنائهم منذ شنت المقاومة هجوماً مباغتاً على مستوطنات ومعسكرات وبلدات إسرائيلية قريبة من غزة وفي خيام النازحين في رفح، اختلط الذعر من المجهول المنتظر بالأمل في تهدئة تتيح للناس البحث عن جثث لم تُدفن، أو العودة لتفقد منزل أحاله القصف إلى أطلال. وتقول إيمان سلامة، وهي واحدة من مئات الآلاف ممن نزحوا عن شمال القطاع ووسطه إلى رفح التي يتوعددها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالغزو البري وقد بدت على وجهها علامات التعب والحسرة لتصف كيف كانت تستقبل العيد بتحضير الكعك والمعول وشراء الملابس لأطفالها. وتضيف: حُرمتنا من معنى الحياة، وحُرمتنا من الشعور بالأمان. وفي شهر رمضان كنا لا نعلم إن كان سيأتي العيد ونحن على قيد الحياة، لقد حُرمتنا من أن نكون بخير. الحرب أتعبتنا لدرجة أننا نسينا معنى أن نكون بخير. وتتابع: غزة دُمّرت، وبيوتنا دُمّرت، وعائلاتنا تشتتت، وفقدنا كثيراً من الأحبة، لا أحد في غزة بخير، ولا مكان لجملة (كل عام وأنت بخير)، فنحن لسنا بخير.

لسنا بخير

تعيش نازحة أخرى، عرّفت نفسها باسم أسماء حجازي، ظروفها مماثلة في خيمة مماثلة. تقول: في السنوات السابقة كنا ننتظر قدوم العيد ونتجهز له، كانت الأجواء مميزة، كنا نتوجه للسوق ونشترى ملابس العيد. هذا العام عشنا أجواء مأساوية. لم تكن قادرين على استقبال العيد، ولا قدرة لنا على أن نكون بخير.

ورغم ان هذا العيد ليس الأول الذي يستقبله قطاع غزة في ظل حرب حيث قبل 3 سنوات، حل عيد الفطر في قطاع غزة على وقع انفجارات وقصف. لكن أحداً لا يذكر أياماً مثل تلك التي يعيشها القطاع الآن من دمار وخراب في كل شبر منه. يلخصها

ترشح 22 رياضيا إلى الألعاب الأولمبية باريس 2024 الامتياز للتايكواندو ورفع الأثقال والسباحة

خلود الحليمي في وزن 57 كغ . ويبقى السؤال مطروحا إلى أين تسير رياضة الملاكمة في تونس ؟

التنس يشد الأنظار

في غياب منتخب الفتيات في رياضة التنس تمكن منتخب الرجال من التألق وشهد اللاعب معز الشرقي الأنظار وتمكن من اقتلاع البطاقة المؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024 وبذلك يمكن القول وأن رياضة التنس قد حققت المطلوب وبامتياز .

مفاجأة سارة لرياضة التجديف نجحت رياضة التجديف في التواجد ضمن دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024 وذلك في اختصاصين يتعلق الأول باختصاص الزوجي خفيف الوزن عن طريق الثنائي سلمى الذوايدي وخديجة الكريمي أما الثاني فيهم اختصاص الفردي الثقيل (2000 متر) عن طريق محمد بالطيب.

تتويجات مستحقة

ترشح بقية الرياضات إلى أولمبياد باريس 2024 جاءت بواسطة اختصاصات المصارعة بالسيف بواسطة فارس الفرجاني والرمية بالقوس وذلك عن طريق رحاب الوليد وفي اختصاص « الكاناوي كاياك » (سباق 1000 متر سرعة فردي) « بواسطة غيلان الختالي وفي اختصاص السلاوم تمكن سليم جماعي من الترشح إلى الأولمبياد ونسجت على منواله ألفة الشارني في اختصاص الرماية (اختصاص مسدس هوائي 10 متر)

جلال العرفاوي



فقط غلى أولمبياد باريس 2024 ويتعلق الأمر بكل من مروى بوزياني وأحمد الجزيري في اختصاص سباق 3000 متر موانع.

الملاكمة إلى أين ؟

بعد أن أنجبت رياضة الفن النبيل لتونس أبطالاً عالميين ومنحت تتويجات عالمية عديدة لم يتمكن الملاكمون التونسيون من تسجيل حضورهم بكثافة في دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024 وسيقتصر حضور هذه الرياضة على الملاكمة

الألعاب الأولمبية « باريس 2024 » مجسما سيطرته على سباقات 1500 و 400 متر سباحة حرة . ومن جهة أخرى ضمن السباح أحمد الجوايدي تأهله إلى الأولمبياد في سباق 400 متر سباحة حرة .

ألعاب القوى .. بالحد الأدنى المطلوب

مع التراجع الكبير الذي عرفته رياضة ألعاب القوى والتي كانت بالألمس القريب مفخرة للرياضة التونسية فقد سجل ترشح عدائين

التألق وضمان مشاركة 4 رياضيين في أولمبياد باريس وذلك عن طريق كل من أمين القنيشي (وزن 130 كغ) وسليمان نصر (وزن 65 كغ) وسوار بوسنة (وزن 62 كغ) وزينب الصغير (وزن 76 كغ) .

الحفناوي أول سباح عربي يتأهل إلى الأولمبياد

واصلت السباحة التونسية تميزها من خلال البطل الأولمبي أحمد أيوب الحفناوي الذي أصبح أول سباح عربي وإفريقي يقتلع بطاقة التأهل إلى دورة

مع تقدم التصفيات المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية التي ستقام خلال الصائفة الحالية بالعاصمة الفرنسية باريس وذلك خلال الفترة الممتدة من 26 جويلية إلى 11 أوت 2024 ضمن إلى حد الآن 22 رياضيا تونسيا من مختلف الاختصاصات تواجدتهم الرسمي في هذه النسخة.

حققت العناصر الوطنية خلال مشاركتها في النسخة الثالثة عشرة للألعاب الإفريقية التي احتضنتها مؤخرا العاصمة الغانية « أكرا » نتائج غير مسبوقة حيث تحصل الرياضيون على 9 ميداليات ذهبية وفضيتين وبرونزية واحدة . وتحصل التايكواندو التونسي على المركز الأول في الألعاب الإفريقية وستكون تونس ممثلة بـ 4 رياضيين وهو الحد الأقصى المسموح به لكل دولة تشارك في اختصاص التايكواندو (2 ذكور) و (2 إناث) حيث تأهل لأولمبياد باريس كل من خليل الجندي (وزن أقل من 63 كغ) وفراس القطوسي (وزن أقل من 80 كغ) وشيماء التومي (وزن أقل من 57 كغ) وإكرام الظاهري (وزن أقل من 49 كغ) .

رياضة رفع الأثقال تتألق

حافظت رياضة رفع الأثقال على تألقها المعهود ورغم غياب عديد الأبطال على غرار كارم بن هنية وأيمن باشا ونهى الأندلسي وغفران بلخير فقد تمكن الرباعون التونسيون من

السرالوي : حملة دعم و المستيري يراهن على تحقيق الصعود

أبو هارون

تمكن نادي سكك الحديد الصفاقسي من العودة إلى كوكبة صدارة المجموعة الرابعة ببطولة الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى الأول حيث يحتل المرتبة الثالثة برصيد 43

إياب . وأعلنت هيئة المستيري عن انطلاق حملة تبرعات لتحقيق الصعود للرابطة المحترفة الثانية لكرة القدم نهاية الموسم الكروي الحالي . أمين عبيد نائب الرئيس تمكن من توحيد صفوف مختلف الأطراف حتى تحقق حملة الدعم أهدافها و شحذ عزائم اللاعبين ماديا ومعنويا . ويأمل الجميع أن تكون نتائج الرالوي خلال الجولات المتبقية من بطولة الموسم الكروي الحالي في مستوى تطلعات الأعباء . فالرالوي الذي غادر الرابطة الأولى سنة 1995، ثم تدرج من الرابطة المحترفة 2 إلى بطولة الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 1 صائفة 2022، يسعى إلى تحقيق عودة سريعة للرابطة المحترفة الثانية في القريب العاجل.

نقطة بفارق نقطتين عن المتصدر هلال الرديف إلى حد نهاية الجولة الثامنة إياب من بطولة الموسم الكروي الحالي -2023-2024.

بدأت مخاوف الأعباء من تبخر أمل الصعود للموسم الثاني على التوالي حيث عانى الفريق من غياب الاستقرار الإداري على رأس الهيئة المديرة، والصعوبات المالية المتراكمة . غير أن العائلة الموسعة للرالوي قد تمكنت من تشكيل هيئة مديرة جديدة برئاسة وليد المستيري الذي تمكن من إعادة ترتيب البيت الداخلي وتحقيق الفريق لجملة من الانتصارات المتتالية . غير أن سلسلة النتائج الإيجابية قد توقفت إثر هزيمة الفريق خلال الجولة السادسة إياب وتعثره خارج قواعد حين اكتفى بنتيجة التعادل السلبي أمام اتحاد جربة أجيم في الجولة الثامنة



لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073